جماعُ أبوابِ آدابِ السَّفَرِ

بابُ الاستِخارَةِ

١٠٣٩٧- أخبرَنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ الإمامُ رَحِمَه اللَّهُ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ علىٍّ الجَوسَقانِىُّ، حدثنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا قُتَيبَةُ بنُ سعيدٍ، حدثنا ابنُ أبى المَوالِ، عن محمدِ بنِ المُنكَدِرِ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنا الاستِخارَةَ فى الأُمورِ كُلِّها كما يُعَلِّمُنا السّورَةَ مِنَ القُرآنِ يقولُ: «**إذا هَمَّ أحَدُكُم بالأمرِ فليَركَعْ رَكعَتَينِ مِن غَيرِ الفَريضَةِ، ثُمَّ ليَقُلِ: /اللَّهُمَّ إنِّى أستَخيرُكَ بعِلمِكَ، وأستقدِرُكَ** ٥/ ٢٥٠
بقُدرَتِكَ، وأسألُكَ مِن فضلِكَ العَظيمِ، فإنَّكَ تَقدِرُ ولا أقدِرُ، وتَعلَمُ ولا أعلَمُ، وأنتَ عَلّامُ الغُيوبِ، اللَّهُمَّ إنْ كُنتَ تَعلَمُ أنَّ هذا الأمرَ خَيرٌ لِى فى دينِى ومَعاشِى وعاقِبَةِ أمرِى - أو قال: **فى عاجِلِ أمرِى وآجِلِه - فاقدُرْه لِى ويَسِّرْه لِى، ثُمَّ بارِكْ لِى فيه، وإنْ كُنتَ تَعلَمُ أنَّ هذا الأمرَ شَرٌّ لِى فى دينِى ومَعاشِى وعاقِبَةِ أمرِى** - أو قال: **فى عاجِلِ أمرِى وآجِلِه - فاصرِفْه عَنِّى واصرِفْنِى عنه، واقدُرْ لِى الخَيرَ حَيثُ كان، ثُمَّ رَضِّنِى به**». قال: «**ويُسَمِّى حاجَتَه**»[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن قُتَيبَةَ بنِ سعيدٍ[2].

---

(١) أخرجه ابن حبان (٨٨٧) عن الحسن بن سفيان به. والترمذى (٤٨٠)، والنسائى (٣٢٥٣) عن قتيبة به. وينظر ما تقدم فى(٤٩٨٤).

(٢) البخارى (١١٦٢).

بابُ الدُّعاءِ إذا سافَرَ

١٠٣٩٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ، حدثنا أحمدُ بنُ سَلَمةَ، حدثنا حامِدُ بنُ عُمَرَ البَكراوِيُّ وأحمَدُ بنُ عبدَةَ الضَّبِّيُّ، عن عبدِ الواحِدِ بنِ زيادٍ، عن عاصِمٍ الأحوَلِ، عن عبدِ اللَّهِ ابنِ سَرجِسَ قال: كان النَّبِيُّ ﷺ إذا سافَرَ قال: «**اللَّهُمَّ أنتَ الصّاحِبُ فى السَّفَرِ، والخَليفَةُ فى الأهلِ، اللَّهُمَّ اصحَبْنا فى سَفَرِنا، واخلُفْنا فى أهلِنا، اللَّهُمَّ إنِّى أعوذُ بكَ مِن وَعْثاءِ السَّفَرِ، وكآبَةِ المُنقَلَبِ، ومِنَ الحَوْرِ بَعدَ الكَوْنِ**[1]، **ومِن دَعوَةِ المَظلومينَ، ومِن سوءِ المَنظَرِ فى الأهلِ والمالِ**»[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن حامِدِ بنِ عُمَرَ[3].

١٠٣٩٩- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا زيادُ بنُ الخَليلِ وعُثمانُ بنُ عُمَرَ قالا: حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أبو الأحوَصِ، حدثنا سِماكٌ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا أرادَ أنْ يَخرُجَ فى سَفَرٍ- لَم يَقُلْ زيادٌ: فى سَفَرٍ- قال: «**اللَّهُمَّ أنتَ الصّاحِبُ فى السَّفَرِ، والخَليفَةُ فى الأهلِ، اللَّهُمَّ إنِّى أعوذُ بكَ مِنَ**

(١) فى م، ومصادر التخريج عدا مسلم: « الكور ». بالراء فى آخره، وهما روايتان، ومعناه بالنون الرجوع عن الاستقامة والحالة الجميلة بعد أن كان عليها، ومعناه بالراء أنه يعود إلى النقصان بعد الزيادة، وقيل: من الرجوع عن الجماعة المحقة بعد أن كان فيها. تفسير غريب ما فى الصحيحين ص٢٣٩، غريب الحديث لأبى عبيد ١/ ٢٢٠، ٢٢١، وغريب الحديث للخطابى ٢/ ١٩٤.

(٢) أخرجه أحمد (٢٠٧٨١)، والترمذى (٣٤٣٩)، والنسائى (٥٥١٣)، وابن ماجه (٣٨٨٨)، وابن خزيمة (٢٥٣٣) من طريق عاصم الأحول به بنحوه.

(٣) مسلم (١٣٤٣/ ٤٢٧).

الضُّبْنَةِ[1] **فى السَّفَرِ، والكآبَةِ فى المُنقَلَبِ، اللَّـهُمَّ اقبِضْ لَنا الأرضَ وهَوِّنْ عَلَينا السَّفَرَ»**. فإذا أرادَ الرُّجوعَ قال: «**آيِبونَ تائبونَ لِرَبِّنا حامِدونَ**». فإذا دَخَلَ أهلَه قال: «**تَوبًا تَوبًا، لِرَبِّنا أوبًا، لا يُغادِرُ عَلَينا حَوبًا**»[2].

١٠٤٠٠- وأخبرَنا عليٌّ، أخبرَنا أحمدُ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا أبو الأحوَصِ، عن سِماكٍ. فذَكَرَه بإسنادِه نَحوَ حَديثِ عثمانَ بنِ عُمَرَ.

١٠٤٠١- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو القاسِمِ جَعفَرُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ الصوفىُّ الرّازِىُّ[3]، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ أبى حاتِمٍ، حدثنا هارونُ بنُ إسحاقَ الهَمْدانِىُّ، حدثنا المُحارِبِىُّ، عن عَمْرِو[4] بنِ مُساوِرٍ العِجلِىِّ، عن الحَسَنِ البَصرِىِّ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: لَم يُرِدْ رسولُ اللَّهِ ﷺ سَفَرًا إلَّا قال حينَ يَنهَضُ مِن جُلوسِه: «**اللَّـهُمَّ بكَ انتَشَرْتُ، وإلَيكَ تَوَجَّهتُ، وبكَ اعتَصَمتُ، أنتَ ثِقَتِى ورَجائى، اللَّـهُمَّ اكفِنِى ما أهَمَّنِى، وما لا أهتَمُّ به، وما أنتَ أعلَمُ به مِنِّى، اللَّـهُمَّ زَوِّدْنِى التَّقوَى، واغفِرْ لِى ذَنبِى، ووَجِّهْنِى إلَى**

---

(١) الضبنة بضم الضاد وكسرها: ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته، سموا ضبنة لأنهم فى ضبن من يعولهم، والضبن: ما بين الكشح والإبط، تعوذ بالله من كثرة العيال فى مظنة الحاجة، وهو السفر. النهاية ٣/ ٧٣.

(٢) أخرجه أحمد (٢٣١١)، وابن حبان (٢٧١٦) من طريق أبى الأحوص به. وعزاه الهيثمى فى المجمع ١٠/ ١٣٠ لأحمد وغيره، وقال: ورجالهم رجال الصحيح.

(٣) فى الأصل: « الدارى ». وينظر طبقات الصوفية ص٣٧٨.

(٤) فى ص٥: « عمر ». وكذا أشار إليه فى حاشية الأصل، وقد قيل فيه: عمرو. وقيل: عمر. ينظر التاريخ الكبير ٦/ ١٩٨، والمجروحين ٢/ ٨٥، وميزان الاعتدال ٣/ ٢٨٩.

الخَيرِ حَيثُما تَوَجَّهتُ»[1]. ثُمَّ يَخرُجُ. هَكَذا يَقولُه العَوَامُّ: بلَك انتَشَرْتُ. وأبو سُلَيمانَ الخَطّابِيُّ رَحِمَه اللَّهُ كان يقولُ: الصَّحِيحُ: «ابتَسَرتُ»[2]. يَعنِى: ابتَدأتُ سَفَرِى[3].

بابُ اليَومِ الَّذِى يُستَحَبُّ أنْ يَكونَ خُروجُه فيهِ

١٠٤٠٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ الحِيرِىُّ قالوا: حدثنا أبو العباسِ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ ابنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنِى ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى يونُسُ بنُ يَزيدَ، عن ابنِ شِهابٍ قال: حَدَّثَنِى عبدُ الرَّحمَنِ بنُ كَعبِ بنِ مالِكٍ، عن أبيه، أنَّه كان يقولُ: لقَلَّما كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَخرُجُ فى سَفَرٍ لِجِهادٍ وغَيرِه، إلَّا يَومَ الخَميسِ[4]. أخرَجاه فى «الصحيح» فى حَديثِ تَوبَةِ كَعبِ بنِ مالِكٍ[5].

١٠٤٠٣- أخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا الدِّينَوَرِىُّ محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ، حدثنا سعيدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٢٧٧٠)، والطبرانى فى الدعاء (٨٠٥) من طريق المحاربى به. وقال الهيثمى فى المجمع ١٠/ ١٣٠: وفيه عمر بن مساور وهو ضعيف. وقال ابن حبان فى ترجمة عمرو بن مساور: منكر الحديث جدًّا، يروى المناكير عن المشاهير، وينفرد عن الأثبات بما ليس من أحاديثهم... ثم قال: لا يتابع عليه. ينظر المجروحين لابن حبان ٢/ ٨٥.

(٢) فى الأصل: « ابتسبرت ». وينظر النهاية ١/ ١٢٦.

(٣) غريب الحديث للخطابى ١/ ٧٢٧، ٧٢٨.

(٤) المصنف فى الآداب (٦٩٣) عن أبى عبد الله وحده. وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٧٨٧)، وابن خزيمة (٢٥١٧) من طريق ابن وهب به. وأحمد (١٥٧٨١) من طريق يونس بنحوه.

(٥) البخارى (٤٤١٨)، ومسلم (٢٧٦٩) مطولًا وليس فيه موضع الشاهد.

مُبارَكٍ، عن / يونُسَ بنِ يَزيدَ، عن الزُّهرِيِّ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ كَعبِ بنِ ٥/٢٥١
مالِكٍ، عن كَعبِ بنِ مالِكٍ قال: قَلَّما كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَخرُجُ فى سَفَرٍ إلَّا يَومَ الخَميسِ[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أحمدَ بنِ محمدٍ عن ابنِ المُبارَكِ[2].

بابُ ما يقولُ إذا خَرَجَ مِن بَيتِهِ

١٠٤٠٤- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ، أخبرَنا عبدُ الباقِى بنُ قانِعٍ، أخبرَنا أحمدُ بنُ الخَليلِ الرّازِىُّ، حدثنا أبو غَسّانَ محمدُ بنُ عمرٍو، حدثنا جَريرٌ، عن مَنصورٍ وعَطاءٍ، عن الشَّعبِىِّ، عن أُمِّ سلَمةَ رضي الله عنها قالَت: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا خَرَجَ مِن بَيتِه يقولُ: «**باسمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إنِّى أعوذُ بكَ أنْ أزِلَّ أو أضِلَّ، أو أظلِمَ أو أُظلَمَ، أو أجهَلَ أو يُجهَلَ علىَّ**»[3].

١٠٤٠٥- أخبرَنا أبو نَصرٍ عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيزِ بنِ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو علىٍّ الرَّفّاءُ، حدثنا إبراهيمُ الحَربِىُّ، حدثنا سعيدُ بنُ يَحيَى، حدثنا أبى، حدثنا ابنُ جُرَيجٍ، عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى طَلحَةَ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن قال: باسمِ اللَّهِ، تَوَكَّلتُ على اللَّهِ، لا**

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٠٥) عن سعيد بن منصور به.

(٢) البخارى (٢٩٤٩).

(٣) أخرجه النسائى (٥٥٠١) من طريق جرير به. وأحمد (٢٦٧٠٤)، وأبو داود (٥٠٩٤)، والترمذى (٣٤٢٧)، وابن ماجه (٣٨٨٤) من طريق منصور به بنحوه. وقال الترمذى: حسن صحيح.

حَولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللَّهِ. يُقالُ: وُقيتَ وكُفيتَ»[1].

ورَواه حَجّاجُ بنُ محمدٍ عن ابنِ جُرَيجٍ وزادَ فيه: «إذا خَرَجَ مِن بَيتِهِ»[2].

بابُ التَّوديعِ

١٠٤٠٦- أخبرَنا أبو محمدٍ جَناحُ بنُ نَذيرِ بنِ جَناحٍ القاضِى بالكوفَةِ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ علىِّ بنِ دُحَيمٍ، أخبرَنا أحمدُ بنُ حازِمٍ، أخبرَنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا عبدُ العَزيزِ بنُ عُمَرَ، عن يَحيَى بنِ إسماعيلَ بنِ جَريرٍ، عن قَزَعَةَ قال: أرسَلَنِى ابنُ عُمَرَ إلَى حاجَةٍ، فأخَذَ بيَدِى وقالَ: أُوَدِّعُكَ كما ودَّعَنِى رسولُ اللَّهِ ﷺ وأرسَلَنِى إلَى حاجَةٍ له فقالَ: «**أستَودِعُ اللَّهَ دِينَكَ وأَمانَتَكَ وخَواتيمَ عَمَلِكَ**»[3].

١٠٤٠٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ حَمدانَ الجَلَّابُ بهَمَذانَ، حدثنا إسحاقُ بنُ أحمدَ الخَزّازُ[4]، حدثنا إسحاقُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا حَنظَلَةُ بنُ أبى سُفيانَ، أنَّه سَمِعَ القاسِمَ بنَ محمدٍ يقولُ: كُنتُ عِندَ ابنِ عُمَرَ فجاءَه رَجُلٌ فقالَ: أرَدتُ سَفَرًا. فقالَ عبدُ اللَّهِ: انتَظِرْ حَتَّى أوَدِّعَكَ كما كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يوَدِّعُنا: «**أستَودِعُ اللَّهَ دِينَكَ وأَمانَتَكَ**

---

(١) أخرجه الترمذى (٣٤٢٦) عن سعيد بن يحيى به، وقال: حسن صحيح غريب.

(٢) أخرجه أبو داود (٥٠٩٥)، والنسائى فى الكبرى (٩٩١٧)، وابن حبان (٨٢٢) من طريق حجاج به.

(٣) أخرجه أحمد (٦١٩٩)، والنسائى فى الكبرى (١٠٣٤٦) من طريق أبى نعيم به. وأبو داود (٢٦٠٠) من طريق عبد العزيز بن عمر بنحوه. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٢٦٥).

(٤) فى م: « الحرار ».

وخواتيمَ عَمَلِكَ»[1].

١٠٤٠٨- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى أُسامَةُ بنُ زَيدٍ اللَّيثِيُّ، عن سعيدٍ المقبُرِيِّ، عن أبى هريرةَ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ، أنَّ رَجُلًا جاءَ إلَى النَّبِيِّ ﷺ وهو يُريدُ سَفَرًا، فسَلَّمَ عَلَيه، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُوصيكَ بتقوَى اللَّهِ والتَّكبيرِ على كُلِّ شَرَفٍ**». حَتَّى إذا أدبَرَ الرَّجُلُ قال: «**اللَّهُمَّ ازوِ له الأرضَ وهَوِّنْ عَلَيه السَّفَرَ**»[2].

١٠٤٠٩- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا سُلَيمانُ بنُ أحمدَ بنِ أيّوبَ الطَّبَرانِيُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ سعيدِ بنِ أبى مَريَمَ، حدثنا الفِريابِيُّ، **وحَدَّثَنا** حَفصُ بنُ عُمَرَ الرَّقِّيُّ، حدثنا قَبيصَةُ قالا: حدثنا سفيانُ، عن عاصِمِ بنِ عُبَيدِ اللَّهِ، عن سالِمٍ، عن أبيه، أن عُمَرَ رضي الله عنه استأذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فى العُمرَةِ، فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أشرِكْنا فى صالِحِ دُعائِكَ ولا تَنسَنا**»[3].

١٠٤١٠- حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ، أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ الرَّحمَنِ بنُ يَحيَى الزُّهرِيُّ القاضِى، حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ الصّائغُ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ

---

(١) الحاكم ١/ ٤٤٢ وصححه ووافقه الذهبى. وأخرجه النسائى (٨٨٠٥)، وابن خزيمة (٢٥٣١) من طريق حنظلة به.

(٢) أخرجه ابن حبان (٢٦٩٢) من طريق ابن وهب به. وأحمد (٨٣١٠)، والترمذى (٣٤٤٥)، والنسائى فى الكبرى (١٠٣٣٩)، وابن ماجه (٢٧٧١)، وابن خزيمة (٢٥٦١) من طريق أسامة بن زيد به بنحوه. وحسنه الألبانى فى صحيح الترمذى (٢٧٤٠).

(٣) أخرجه أحمد (٥٢٢٩) من طريق سفيان به. وقال الهيثمى فى المجمع ٣/ ٢١١: وفيه عاصم بن عبيد الله بن عاصم، وفيه كلام كثير لغفلته، وقد وثق.

حَرب (ح) وأخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ وعَمرُو بنُ مَرزوقٍ وحَجّاجُ بنُ مِنهالٍ قالوا: أخبرَنا شُعبَةُ، أخبرَنا عاصِمُ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ، عن سالِمٍ، عن أبيه، عن عُمَرَ رضي الله عنه، أنَّه استأذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فى عُمْرَةٍ فأذِنَ له وقالَ: «**لا تَنسَنا يا أخِي مِن دُعائِكَ**». قال: فقالَ لِى كَلِمَةً ما يَسُرُّنِى أنَّ لِى بها الدُّنيا. قال شُعبَةُ: فلَقيتُ عاصِمًا بَعدُ بالمَدينَةِ فحَدَّثَنيه وقالَ فيه: «**أشرِكْنا يا أُخَيَّ فى دُعائِكَ**»[1]. وفِى رِوايَةِ ابنِ يوسُفَ قال فى إسنادِه: سَمِعتُ سالِمَ بنَ عبدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ، عن أبيه، عن عُمَرَ. وقالَ فى مَتنِه: فقالَ لِى كَلِمَةً ما أُحِبُّ أنَّ لِى بها الدُّنيا. وإثباتُ «أَخِى» فى أوَّلِه، و«أُخَيَّ» فى آخِرِه مِن جِهَتِهِ.

بابُ ما يقولُ إذا رَكِبَ

١٠٤١١- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ / بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى ابنُ جُرَيجٍ، أنَّ أبا ٢٥٢/٥
الزُّبَيرِ أخبَرَه (ح) وأخبرَنا أبو الحُسَينِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ بِشْرانَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو الرزازُ، حدثنا أحمدُ بنُ الوَليدِ، حدثنا حَجّاجُ بنُ محمدٍ قال: قال ابنُ جُرَيجٍ: أخبرَنِى أبو الزُّبَيرِ أنَّ عَلِيًّا الأزدِيَّ أخبَرَه، أنَّ ابنَ عُمَرَ عَلَّمَه، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان إذا استَوَى على بَعيرِه خارِجًا إلَى

(١) أخرجه أبو داود (١٤٩٨) عن سليمان بن حرب به. وأحمد (١٩٥) من طريق شعبة بنحوه. والترمذى (٣٥٦٢)، وابن ماجه (٢٨٩٤) من طريق عاصم بنحوه. وقال الترمذي: حسن صحيح

سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلاثًا، ثُمَّ قال: «﴿سُبْحَانَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: ١٣، ١٤]. **اللَّهُمَّ نَسأَلُكَ فى سَفَرِنا هذا البِرَّ والتَّقوَى، ومِنَ العَمَلِ ما تُحِبُّ وتَرضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَينا سَفَرَنا واطوِ عَنّا بُعدَه، اللَّهُمَّ أنتَ الصّاحِبُ فى السَّفَرِ، والخَليفَةُ فى الأهلِ، اللَّهُمَّ إنّا نَعوذُ بكَ مِن وعْثاءِ السَّفَرِ، وكآبَةِ المُنقَلَبِ، وسوءِ المَنظَرِ فى الأهلِ والمالِ**». قال: وإذا رَجَعَ قالَهُنَّ وزادَ فيهِنَّ: «**آيِبونَ تائبونَ لِرَبِّنا حامِدونَ**»[1]. لَفظُ حَديثِ حَجّاجٍ. وفِى رِوايَةِ ابنِ وهبٍ: «**اللَّهُمَّ إنّا نَسأَلُكَ فى مَسيرِنا هذا**». ولَم يَقُلْ: «**تُحِبُّ**». وقالَ: «**اللَّهُمَّ إنِّى أعوذُ بكَ مِن وعْثاءِ السَّفَرِ، وكآبَةِ المَنظَرِ، وسوءِ المُنقَلَبِ**». وزادَ: «**عابِدونَ لِرَبِّنا حامِدونَ**». والباقِى مِثلُه. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن هارونَ بنِ عبدِ اللَّهِ عن حَجّاجٍ[2].

١٠٤١٢- أخبرَنا علىُّ بنُ محمدِ بنِ بِشْرانَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن أبى إسحاقَ قال: أخبرَنِى علىُّ بنُ رَبيعَةَ، أنَّه شَهِدَ عَليًّا رضي الله عنه حينَ رَكِبَ، فلَمّا وضَعَ رِجلَه فى الرِّكابِ قال: باسمِ اللَّهِ. فلَمّا استَوَى قال: الحَمدُ للَّهِ. ثُمَّ قال: ﴿سُبْحَانَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا

(١) المصنف فى الدعوات الكبير (٤٠٩). وأخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٣٨٢) من طريق ابن وهب به. وابن خزيمة (٢٥٤٢) من طريق حجاج به. وأحمد (٦٣٧٤)، وأبو داود (٢٥٩٩) من طريق ابن جريج بنحوه. والترمذى (٣٤٤٧) من طريق أبى الزبير بنحوه.

(٢) مسلم (١٣٤٢/ ٤٢٥).

لَمُنقَلِبُونَ﴾. ثُمَّ حَمِدَ ثَلاثًا، وكَبَّرَ ثَلاثًا، ثُمَّ قال: لا إلَهَ إلَّا أنتَ، ظَلَمتُ نَفسِي فاغفِرْ لِي، إنَّه لا يَغفِرُ الذُّنوبَ إلَّا أنتَ. ثُمَّ ضَحِكَ فقيلَ: ما يُضحِكُكَ يا أميرَ المُؤمِنينَ؟ قال: رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فعَلَ مِثلَ ما فعَلتُ، وقالَ مِثلَ ما قُلتُ، ثُمَّ ضَحِكَ فقُلْنا: ما يُضحِكُكَ يا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قال: «**العَبدُ** - أو قال: **عَجِبتُ لِلعَبدِ - إذا قال: لا إلَهَ إلَّا أنتَ، ظَلَمتُ نَفسِي فاغفِرْ لِي، إنَّه لا يَغفِرُ الذُّنوبَ إلَّا أنتَ. يَعلَمُ أنَّه لا يَغفِرُ الذُّنوبَ إلَّا هو**»[1].

١٠٤١٣- وأخبرَنا ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا إسماعيلُ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ ابنُ مَنصورٍ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، حدثنا مَعمَرٌ، عن مَنصورٍ، عن مُجاهِدٍ، عن أبى مَعمَرٍ، عن ابنِ مَسعودٍ قال: إذا رَكِبَ الرَّجُلُ الدّابَّةَ فلَم يَذكُرِ اسمَ اللَّهِ رَدِفَه الشَّيطانُ، فقالَ له: تَغَنَّ. فإنْ لَم يُحسِنْ قال له: تَمَنَّ[2]. مَوقوفٌ.

١٠٤١٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا علىُّ بنُ محمدِ بنِ عُقبَةَ الشَّيبانِيُّ بالكوفَةِ، حدثنا إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الزُّهرِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ عُبَيدٍ الطَّنافِسِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ[3] التَّيمِيِّ، عن عُمَرَ[4] بنِ الحَكَمِ بنِ ثَوبانَ، عن أبى لاسٍ الخُزاعِيِّ قال:

---

(١) المصنف فى الآداب (٩٤١)، وعبد الرزاق (١٩٤٨٠) - وعنه أحمد (٧٥٣). وأخرجه أبو داود (٢٦٠٢)، والترمذى (٣٤٤٦)، والنسائى فى الكبرى (٨٧٩٩)، وابن حبان (٢٦٩٨) من طريق أبى إسحاق به بنحوه. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٢٦٧).

(٢) عبد الرزاق (١٩٤٨١)، ومن طريقه الطبرانى (٨٧٨١).

(٣) بعده فى م: « بن ». وينظر تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٠١.

(٤) فى م: « عمرو ». وينظر تهذيب الكمال ٢١/ ٣٠٧.

حَمَلَنا رسولُ اللَّهِ ﷺ على إبلٍ مِن إبلِ الصَّدَقَةِ ضِعافٍ لِلحَجِّ، فقُلنا: يا رسولَ اللَّهِ ما نَرَى أنْ تَحمِلَنا هَذِهِ؟ فقالَ: «**ما مِن بَعيرٍ إلَّا على ذِروَتِه شَيطانٌ، فاذكُروا اسمَ اللَّهِ إذا رَكِبتُموها كما أمَرَكُم، ثُمَّ امتَهِنوها لأنفُسِكُم، فإنَّما يَحمِلُ اللَّهُ**»[1].

بابُ ما يقولُ إذا رأى قَريَةً يُريدُ دُخولَها

١٠٤١٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ وأبو زَكَريّا يَحيَى بنُ إبراهيمَ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِي حَفصُ بنُ مَيسَرَةَ، عن موسَى بنِ عُقبَةَ، عن عَطاءِ بنِ أبي مَروانَ، عن أبيه، أنَّ كَعبًا حَدَّثَه، أنَّ صُهَيبًا صاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَه، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَم يَرَ قَريَةً يُريدُ دُخولَها إلَّا قال حينَ يَراها: «**اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَواتِ السَّبعِ وما أظلَلْنَ، ورَبَّ الأرَضينَ السَّبعِ وما أقَلَلْنَ، ورَبَّ الشَّياطينِ وما أضلَلْنَ، ورَبَّ الرِّياحِ وما ذَرَينَ، فإنَّا نَسأَلُكَ خَيرَ هذه القَريَةِ وخَيرَ أهلِها، ونَعوذُ بكَ مِن شَرِّها وشَرِّ أهلِها وشَرِّ ما فيها**»[2].

ذِكرُ «أبيه» سَقَطَ مِن رِوايَةِ أبي زَكَريّا وأبِي بكرٍ، وهو في رِوايَةِ أبي عبدِ اللَّهِ

---

(١) المصنف في الآداب (٩٤٠)، والحاكم ١/ ٤٤٤ وصححه ووافقه الذهبي. وأخرجه أحمد (١٧٩٣٨)، وابن خزيمة (٢٣٧٧) من طريق محمد بن عبيد به.

(٢) المصنف في الدعوات الكبير(٤١٤) عن أبي عبد الله وأبي زكريا، والحاكم ٢/ ١٠٠ وصححه. وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٨٢٧)، وابن خزيمة (٢٥٦٥) من طريق ابن وهب به. وقال الذهبي ٤/ ٢٠١٤: له علة، قال النسائي: أبو مروان ليس بمعروف.

الحافظِ، وهو فيه؛ فقَد رَواه ابنُ أبى أوَيسٍ عن ابنِ وهبٍ كَذَلِكَ[1]. وقالَ سَعدُ[2] بنُ عبدِ الحَميدِ عن ابنِ أبى الزِّنادِ عن موسَى بنِ عُقبَةَ عن عَطاءِ ابنِ أبى مَروانَ عن أبيه عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ مُغيثٍ عن كَعبٍ عن صُهَيبٍ[3].

وروِىَ ذَلِكَ مِن وجهٍ ضَعيفٍ عن أبى مَروانَ الأسلَمِىِّ عن أبيه عن جَدِّه قال: خَرَجْنا مَعَ النَّبِىِّ ﷺ إلَى خَيبَرَ. فذَكَرَ نَحوَه[4].

/بابُ ما يقولُ إذا جَنَّ عَلَيه اللَّيلُ وهو فى السَّفَرِ ٥/٢٥٣

١٠٤١٦- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يَحيَى بنِ عبدِ الجَبّارِ السُّكَّرِىُّ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عباسُ بنُ عبدِ اللَّهِ التَّرقُفِىُّ، حدثنا أبو المُغيرَةِ، حدثنا صَفوانُ، حدثنا شُرَيحُ بنُ عُبَيدٍ الحَضرَمِىُّ، أنَّه سَمِعَ الزُّبَيرَ بنَ الوَليدِ يُحَدِّثُ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا غَزا أو سافَرَ فأدرَكَه اللَّيلُ قال: **«يا أرضُ، رَبِّى ورَبُّكِ اللَّهُ، أعوذُ باللَّهِ مِن شَرِّكِ، وشَرِّ ما فيكِ، وشَرِّ ما خُلِقَ فيكِ، وشَرِّ ما دَبَّ عَلَيكِ، أعوذُ باللَّهِ مِن شَرِّ كُلِّ أسَدٍ، وأَسوَدَ، وحَيَّةٍ وعَقرَبٍ، ومِن ساكِنِ البَلَدِ، ومِن شَرِّ والِدٍ وما ولَدَ»**[5].

---

(١) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٦/ ٤٧١، والمحاملى فى الدعاء (٤٥) من طريق ابن أبى أويس به.

(٢) فى م: « سعيد ». وينظر تهذيب الكمال ١٠/ ٢٨٥.

(٣) أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٣٧٩)، والمحاملى فى الدعاء (٤٣) من طريق سعد بن عبد الحميد به.

(٤) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٦/ ٤٧٢، والمحاملى فى الدعاء (٤٧) من طريق أبى مروان به.

(٥) المصنف فى الدعوات الكبير (٤١٦). وأخرجه أحمد (٦١٦١)، والنسائى فى الكبرى (٧٨٦٢)، وابن خزيمة (٢٥٧٢) من طريق أبى المغيرة به. وأبو داود (٢٦٠٣) من طريق صفوان به. وعند أبى داود من مسند عبد الله بن عمرو. وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٥٦٠).

بابُ ما يقولُ إذا نَزَلَ مَنزِلًا

١٠٤١٧- أخبرَنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا ابنُ مِلحانَ، حدثنا يَحيَى هو ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا اللَّيثُ، عن ابنِ أبى حَبيبٍ، عن الحارِثِ بنِ يَعقوبَ، أنَّ يَعقوبَ بنَ عبدِ اللَّهِ حَدَّثَه، أنَّه سَمِع بُسرَ بنَ سعيدٍ، أنَّه سَمِعَ سَعدَ بنَ أبى وقّاصٍ رضي الله عنه يقولُ: سَمِعتُ خَولَةَ بنتَ حَكيمٍ الأسلَميَّةَ تَقولُ: سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**مَن نَزَلَ مَنزِلًا ثُمَّ قال: أعوذُ بكَلِماتِ اللَّهِ التّامّاتِ مِن شَرِّ ما خَلَقَ. لَم يَضُرَّه شَيءٌ حَتَّى يَرتَحِلَ مِن مَنزِلِه ذَلِكَ**»[(١)]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن قُتَيبَةَ وابنِ الرُّمحِ عن اللَّيثِ بنِ سَعدٍ[(٢)].

١٠٤١٨- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبى طاهِرٍ الدَّقّاقُ ابنُ البَياضِ ببَغدادَ، أخبرَنا عليُّ بنُ محمدِ بنِ سُلَيمانَ الخرقِيُّ، حدثنا أبو قِلابَةَ، حدثنا يَحيَى بنُ كَثيرٍ، حدثنا عثمانُ بنُ سَعدٍ، عن أنَسٍ قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا نَزَلَ مَنزِلًا لَم يَرتَحِلْ حَتَّى يُصَلِّىَ فيه رَكعَتَينِ[(٣)].

بابُ ما يقولُ إذا خافَ قَومًا

١٠٤١٩- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا

---

(١) أخرجه أحمد (٢٧١٢٢)، والترمذى (٣٤٣٧)، والنسائى فى الكبرى (١٠٣٩٤)، وابن خزيمة (٢٥٦٦) من طريق الليث به. وابن حبان (٢٧٠٠) من طريق يزيد بن أبى حبيب به.

(٢) مسلم (٢٧٠٨/ ٥٤).

(٣) أخرجه الدارمى (٢٧٢٣)، وابن خزيمة (١٢٦٠) من طريق عثمان بن سعد به.

يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ (ح) وأخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عباسٌ الأسفاطِىُّ، حدثنا عمرُو بنُ مَرزوقٍ قالا: حدثنا عِمرانُ، عن قَتادَةَ، عن أبى بُردَةَ، عن أبى موسَى، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ كان إذا خافَ قَومًا قال: «**اللَّهُمَّ إنِّى أجعَلُكَ فى نُحورِهِم، وأَعوذُ بكَ مِن شُرورِهِم**». وفِى رِوايَةِ أبى داودَ: عن أبيه قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا دَعا على قَومٍ. فذَكَرَه[1].

١٠٤٢٠- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أخبرَنا الحَسَنُ ابنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا مُعاذُ بنُ هِشامٍ، حَدَّثَنِى أبى، عن قَتادَةَ، عن أبى بُردَةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ قَيسٍ، أنَّ أباه حَدَّثَه، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ كان إذا خافَ قَومًا قال: «**اللَّهُمَّ إنّا نَجعَلُكَ فى نُحورِهِم، ونَعوذُ بكَ مِن شُرورِهِم**»[2].

بابُ كَراهيَةِ تَعليقِ الأجراسِ وتَقليدِ الأوتارِ

١٠٤٢١- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى سُلَيمانُ بنُ بلالٍ، حَدَّثَنِى العَلاءُ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الشَّيبانِىُّ، حَدَّثَنِى أبى، حَدَّثَنِى قُتَيبَةُ بنُ سعيدٍ، حدثنا إسماعيلُ بنُ جَعفَرٍ،

---

(١) الطيالسى (٥٢٦)، وعنه أحمد (١٩٧١٩).

(٢) وأخرجه أحمد (١٩٧٢٠)، وأبو داود (١٥٣٧)، والنسائى فى الكبرى (٨٦٣١)، وابن حبان (٤٧٦٥) من طريق معاذ به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (١٣٦٠).

حدثنا العَلاءُ، عن أبيه، عن أبى هريرةَ، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ قال: «**الجَرَسُ مَزاميرُ الشَّيطانِ**». وفِى رِوايَةِ سُلَيمانَ: «**مِزمارُ الشَّياطينِ**»[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن قُتَيبَةَ بنِ سعيدٍ وغَيرِهِ[2].

١٠٤٢٢- /أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو الفَضلِ ابنُ ٥/٢٥٤ إبراهيمَ، حدثنا أحمدُ بنُ سلَمةَ، أخبرَنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا جَريرٌ، عن سُهَيلِ بنِ أبى صالِحٍ، عن أبيه، عن أبى هريرةَ، عن رسولِ اللَّهِ ﷺ قال: «**لا تَصحَبُ المَلائكَةُ رُفقَةً فيها جَرَسٌ أو كَلبٌ**»[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن زُهَيرِ بنِ حَربٍ عن جَريرٍ[4].

وروِىَ فى الجَرَسِ عن أُمِّ حَبيبَةَ رضي الله عنها عن النَّبِىِّ ﷺ:

١٠٤٢٣- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا أبو الحَسَنِ المِصرِىُّ، حدثنا يَحيَى بنُ عثمانَ بنِ صالِحٍ، حدثنا أبى وإسحاقُ بنُ بكرٍ قالا: حدثنا بكرُ بنُ مُضَرَ، عن جَعفَرِ بنِ رَبيعَةَ، عن عِراكِ بنِ مالِكٍ، عن سالِمِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، عن أبى الجَرّاحِ مَولَى أُمِّ حَبيبَةَ، عن أُمِّ حَبيبَةَ زَوجِ النَّبِىِّ ﷺ قالَت: سَمِعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «**لا تَصحَبُ المَلائكَةُ الرُّفقَةَ التى**

---

(١) حديث إسماعيل بن جعفر (٢٨٨)، ومن طريقه أحمد (٨٨٥١)، والنسائى فى الكبرى (٨٨١٢). وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٥٤) عن الربيع بن سليمان به. وابن حبان (٤٧٠٤) من طريق ابن وهب به. وأبو داود (٢٥٥٦) من طريق سليمان بن بلال به.

(٢) مسلم (٢١١٤/١٠٤).

(٣) أخرجه ابن خزيمة (٢٥٥٣) من طريق جرير به. وأحمد (٧٥٦٦)، وأبو داود (٢٥٥٥)، والترمذى (١٧٠٣)، وابن حبان (٤٧٠٣) من طريق سهيل بن أبى صالح به.

(٤) مسلم (٢١١٣/...).

فيها الجَرَسُ»[1].

١٠٤٢٤- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ قُتَيبَةَ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال: قَرأتُ على مالِكٍ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ أبى بكرٍ، عن عَبّادِ بنِ تَميمٍ، أنَّ أبا بَشيرٍ الأنصارِيَّ أخبَرَه، أنَّه كان مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى بَعضِ أسفارِه. قال: فأرسَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رسولًا. قال عبدُ اللَّهِ بنُ أبى بكرٍ: حَسِبتُ أنَّه قال: والنّاسُ فى مَبيتِهِم: «**لا يَبقَيَنَّ فى رَقَبَةِ بعيرٍ قِلادَةٌ مِن وترٍ، أو قِلادَةٌ إلَّا قُطِعَت**». قال مالِكٌ: أَرَى ذَلِكَ مِنَ العَينِ[2]. رَواه البخارِيُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللَّهِ بنِ يوسُفَ عن مالِكٍ، ورَواه مسلمٌ عن يَحيَى بنِ يَحيَى[3].

بابُ النَّهيِ عن رُكوبِ الجَلَّالَةِ[4]

١٠٤٢٥- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عبدُ الوارِثِ، عن أيّوبَ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: نُهِيَ عن رُكوبِ الجَلَّالَةِ[5].

---

(١) أخرجه أحمد (٢٦٧٧٠)، وأبو داود (٢٥٥٤)، والنسائى فى الكبرى (٨٨١١)، وابن حبان (٤٧٠٠) من طريق سالم بنحوه. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٢٢٧).

(٢) مالك ٢/ ٩٣٧، ومن طريقه أحمد (٢١٨٨٧)، وأبو داود (٢٥٥٢)، والنسائى فى الكبرى (٨٨٠٨)، وابن حبان (٤٦٩٨). وعند النسائى من حديث رجل من الأنصار ولم يسم بشيرًا.

(٣) البخارى (٣٠٠٥)، ومسلم (٢١١٥/ ١٠٥).

(٤) الجلالة: التى تأكل العذرة. غريب الحديث لابن الجوزى ١/ ١٦٧.

(٥) المصنف فى الصغرى (٣٩٣١)، وأبو داود (٢٥٥٧). وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٢٣٠). وسيأتى فى (١٩٥٠٠).

ورَواه عمرُو بنُ أبى قَيسٍ عن أيّوبَ فقالَ: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ[1].

١٠٤٢٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ هو الأصَمُّ، حدثنا محمدٌ هو الصَّغانِيُّ، حدثنا عَفّانُ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلَمةَ، حدثنا قَتادَةُ، عن (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا جَعفَرُ بنُ محمدِ بنِ نُصَيرٍ الخُلدِيُّ، حدثنا الحارِثُ بنُ أبى أُسامَةَ، حدثنا الأسوَدُ بنُ عامِرٍ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلَمةَ، عن قَتادَةَ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عن الشُّربِ مِن فِى السِّقاءِ، وعن رُكوبِ الجَلَّالَةِ، وعن المُجَثَّمَةِ[2][3].

وروِىَ فى ذَلِكَ عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ عن أبيه عن جَدِّه مَرفوعًا[4].

بابُ النَّهيِ عن لَعْنِ البَهيمَةِ

١٠٤٢٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أخبرَنا الشّافِعِيُّ، أخبرَنا عبدُ الوَهّابِ الثَّقَفِيُّ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ، حدثنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ، حدثنا أحمدُ

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٥٥٨) من طريق عمرو بن أبى قيس به.

(٢) المجثمة: هى كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل، إلا أنها تكثر فى الطير والأرانب وأشباه ذلك مما يجثم بالأرض، أى: يلزمها ويلتصق بها. معالم السنن ٤/ ٢٧٣، والنهاية ١/ ٢٣٩.

(٣) المصنف فى الآداب (٩٢٩)، والحاكم ٢/ ١٠٢ كلاهما من طريق جعفر و حده وصححه الحاكم ووافقه الذهبى. وأخرجه أبو داود (٣٧١٩)، وابن خزيمة (٢٥٥٢) من طريق حماد به. وأحمد (٢١٦١) من طريق قتادة، وفيه: والجلالة. ولم يذكر الركوب. والترمذى (١٨٢٥)، والنسائى (٤٤٦٠)، وابن حبان (٥٣٩٩) من طريق قتادة، وفيه: «لبن الجلالة». وسيأتى فى (١٩٥٠٢).

(٤) سيأتى فى (١٩٥٠٥).

ابنُ سَلَمةَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا عبدُ الوَهّابِ بنُ عبدِ المَجيدِ الثَّقَفِيُّ، حدثنا أيّوبُ، عن أبى قِلابَةَ، عن أبى المُهَلَّبِ، عن عِمرانَ بنِ حُصَينٍ قال: بَينَما رسولُ اللَّهِ ﷺ فى سَفَرٍ وامرأةٌ مِنَ الأنصارِ على ناقَةٍ لها، فضَجِرَت فلَعَنَتها، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَلُّوا عَنها وعَرُّوها، فإنَّها مَلعونَةٌ**». قال: فكانَ لا يأويها[1] أحَدٌ[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن ابنِ أبى عُمَرَ عن عبدِ الوَهّابِ[3].

ورَواه حَمّادُ بنُ زَيدٍ عن أيّوبَ قال فى الحَديثِ: «**ضَعوا عَنها فإنَّها مَلعونَةٌ**». فوَضَعوا عَنها. قال عِمرانُ: كأنِّى أنظُرُ إلَيها ناقَةً ورقاءَ[4].

١٠٤٢٨- أخبرَنا أبو الحُسَينِ علىُّ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ بِشْرانَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ المَلِكِ الواسِطِيُّ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا سُلَيمانُ التَّيمِيُّ، عن أبى عثمانَ، عن أبى بَرزَةَ الأسلَمِيِّ قال: بَينَما جاريَةٌ على راحِلَةٍ- أو بَعيرٍ- عَلَيها بَعضُ مَتاعِ القَومِ بَينَ جَبَلَينِ، فتَضايَقَ بها الجَبَلُ، فأتَى رسولُ اللَّهِ ﷺ فأبصَرَته، فجَعَلَت تَقولُ: حَلْ[5] اللَّهُمَّ العَنْه، حَلْ اللَّهُمَّ العَنْه. فقالَ النَّبِىُّ ﷺ: «**مَن صاحِبُ الجارِيَةِ؟**

(١) كذا ضبطت فى الأصل وكتب فوقها: كذا.

(٢) المصنف فى المعرفة (٦١٤٤). وأخرجه أحمد (١٩٨٥٩) من طريق أيوب بنحوه. والنسائى فى الكبرى (٨٨١٦)، وابن حبان (٥٧٤٠) من طريق أبى قلابة بنحوه.

(٣) مسلم (٢٥٩٥/ ٨١).

(٤) ورقاء: لونها بين السواد والغبرة. غريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٤٦٥.
والحديث أخرجه أبو داود (٢٥٦١)، وابن حبان (٥٧٤١) من طريق حماد به.

(٥) حل: زجر للناقة على النهوض والانبعاث. مشارق الأنوار ١/ ١٩٥.

(١مَن صاحِبُ الجارِيَةِ١)؟ لا تُصاحِبْنا راحِلَةٌ أو بَعيرٌ عَلَيها لَعنَةٌ»[٢]. أو كما قال. أخرَجَه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن أوجُهٍ عن التَّيمِيِّ[٣].

٥/٢٥٥

/بابُ النَّهيِ عن الضَّربِ فى الوَجهِ

١٠٤٢٩- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو حامِدِ ابنُ بلالٍ البَزّازُ، حدثنا إبراهيمُ بنُ الحارِثِ البَغدادِيُّ، حدثنا حَجّاجُ بنُ محمدٍ الأعوَرُ المَصِّيصِيُّ قال: قال ابنُ جُرَيجٍ: أخبرَنِى أبو الزُّبَيرِ، أنَّه سَمِعَ جابِرَ بنَ عبدِ اللَّهِ يقولُ: نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عن الوَسمِ فى الوَجه، والضَّربِ فى الوَجهِ[٤]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن هارونَ الحَمّالِ عن حَجّاجٍ[٥].

بابُ كَراهيَةِ دَوامِ الوُقوفِ على الدّابَّةِ لِغَيرِ حاجَةٍ، وتَركِ النُّزولِ عَنها لِلحاجَةِ

١٠٤٣٠- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا عبدُ الوَهّابِ بنُ نَجدَةَ، حدثنا ابنُ عَيّاشٍ، عن يَحيَى بنِ أبى عمرٍو السَّيبانِيِّ، عن أبى مَريَمَ، عن أبى هريرةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «إيّاىَ[٦]

(١ - ١) ليس فى: م.

(٢) أخرجه أحمد (١٩٧٨٩)، وابن حبان (٥٧٤٣) من طريق يزيد بن هارون بنحوه.

(٣) مسلم (٢٥٩٦).

(٤) المصنف فى الآداب (٩٣٣). وأخرجه أحمد (١٤٤٢٤)، والترمذى (١٧١٠)، وابن خزيمة (٢٥٥١) من طريق ابن جريج به.

(٥) مسلم (٢١١٦/...).

(٦) فى م: «إياكم». والمشهور فى التحذير أن يكون بصيغة الخطاب، وقد يكون بصيغة المتكلم. ينظر عون المعبود ٢/ ٣٣٢.

أنْ تَتَّخِذوا ظُهورَ دَوابِّكُم مَنابِرَ، فإنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ إنَّما سَخَّرَها لَكُم لِتُبَلِّغَكُم إلَى بَلَدٍ لَم تَكونوا بالِغِيه إلَّا بشِقِّ الأنفُسِ، وجَعَلَ لَكُمُ الأرضَ، فعَلَيها فاقضوا حاجاتِكُم»[1].

١٠٤٣١- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الحافظُ بهَمَذانَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ الحُسَينِ، حدثنا شَبابَةُ بنُ سَوّارٍ، حدثنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ، عن يَزيدَ بنِ أبى حَبيبٍ، عن سَهلِ بنِ مُعاذِ بنِ أنَسٍ، عن أبيه، وكانَ مِن أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «**اركَبوا هذه الدَّوابَّ سالمَةً، وايتَدِعوها**[2] **سالمَةً ولا تَتَّخِذوها كَراسِيَّ**»[3]. كَذا وجَدتُه فى «المستدرك» وأظُنُّه آدَمَ بنَ أبى إياسٍ بَدَلَ شَبابَةَ بنَ سَوّارٍ، واللَّهُ أعلَمُ.

١٠٤٣٢- وقَد أخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، أخبرَنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ مِلحانَ، حدثنا يَحيَى بنُ بُكَيرٍ، حدثنا اللَّيثُ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ زيادٍ، حدثنا سعيدُ بنُ سُلَيمانَ الواسِطِيُّ، حدثنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ. فذَكَرَه بإسنادِه مِثلَه[4].

---

(١) المصنف فى الآداب (٩٣٤)، وأبو داود (٢٥٦٧). وأخرجه الطبرانى فى مسند الشاميين (٨٦٧) من طريق إسماعيل بن عياش به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٢٣٨).

(٢) ايتدعوها: أى اتركوها ورفهوا عنها إذا لم تحتاجوا إلى ركوبها. النهاية ٥/ ١٦٦.

(٣) الحاكم ١/ ٤٤٤ وصححه. وفيه: عن معاذ بن أنس عن أبيه. وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٤٤) من طريق شبابة به. وأحمد (١٥٦٣٩)، وابن حبان (٥٦١٩) من طريق الليث به بنحوه. قال الذهبى ٤/ ٢٠١٨: سهل فيه لين.

(٤) الحاكم ٢/ ١٠٠ وصححه ووافقه الذهبى. وأخرجه ابن قانع فى معجم الصحابة ٣/ ٢٧ عن أحمد بن إبراهيم بن ملحان به.

بابُ النُّزولِ لِلرَّواحِ

١٠٤٣٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو العباسِ محمدُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ السَّرَخْسِيُّ الدَّغُولِيُّ ببُخارَى، حدثنا جَدِّى، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ قُهزاذَ، حدثنا أبو الوَزيرِ[١] محمدُ بنُ أعيَنَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ، عن سُلَيمانَ بنِ بلالٍ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ الأنصارِيِّ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: كان النَّبِيُّ ﷺ إذا صَلَّى الفَجرَ فى السَّفَرِ مَشَى[٢]. زادَ فيه غَيرُه: مَشَى قَليلًا وناقَتُه تُقادُ[٣].

بابٌ فى الجَنائبِ

١٠٤٣٤- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا محمدُ بنُ رافِعٍ، حدثنا ابنُ أبى فُدَيكٍ، حَدَّثَنِى عبدُ اللَّهِ بنُ أبى يَحيَى، عن سعيدِ بنِ أبى هِندٍ قال: قال أبو هريرةَ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَكونُ إبِلٌ لِلشَّياطينِ وبُيوتٌ لِلشَّياطينِ؛ فأَمّا إبِلُ الشَّياطينِ فقَد رأَيتُها يَخرُجُ أحَدُكُم بنَجيباتٍ[٤] مَعَه قَد أسمَنَها، فلا يَعلو بَعيرًا مِنها، ويَمُرُّ بأَخيه قَدِ انْقُطِعَ به، فلا يَحمِلُه، وأَمّا بُيوتُ الشَّياطينِ فلَم أرَها**». كان سعيدٌ يقولُ: لا أُراها إلَّا هذه الأقفاصَ التى يَستُرُ النّاسُ بالدِّيباجِ[٥].

---

(١) فى ص٥: «الزبير».

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٦٩٥١) من طريق ابن قهزاذ به. وقال الهيثمى فى المجمع ٣/ ٢١٥: وفيه محمد بن على المروزى، وفيه كلام، وقد وثق.

(٣) المصنف فى الآداب (٩٣٦) من طريق ابن قهزاذ به.

(٤) فى أبى داود: «بجنيبات»، وقال أبو الطيب: جمع جنيبة، وهى الدابة التى لا تقاد، والمراد التى ليس عليها راكب... وفى بعض النسخ: «بنجيبات» جمع نجيبة وهى الناقة المختارة. عون المعبود ٢/ ٣٣٢.

(٥) أبو داود (٢٥٦٨). وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٥٥٣).

٥/٢٥٦ **/بابُ كَيفيَّةِ السَّيرِ والتَّعريسِ وما يُستَحَبُّ مِنَ الدُّلْجَةِ**

١٠٤٣٥- حدثنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ العَلَوِيُّ رَحِمَه اللَّهُ إملاءً، أخبرَنا أبو حامِدِ ابنُ الشَّرْقِيِّ، حدثنا أحمدُ بنُ حَفصِ بنِ عبدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أبى، حَدَّثَنِي إبراهيمُ بنُ طَهمانَ، عن سُهَيلِ بنِ أبى صالِحٍ، عن أبيه، عن أبى هريرةَ، أنَّه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إذا سافَرْتُم فى الخِصبِ فأَعطوا الإبِلَ حَظَّها مِنَ الأرضِ، وإذا سافَرْتُم فى السَّنَةِ- أو فى الجَدبِ- فأَسرِعوا عَلَيها السَّيرَ**[1]**، وإذا عَرَّسْتُم باللَّيلِ فاجتَنِبوا الطَّريقَ؛ فإنَّه مأوَى الهَوامِّ باللَّيلِ**»[2].

١٠٤٣٦- وأخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا حاجِبُ بنُ أحمدَ، حدثنا عبدُ الرَّحيمِ بنُ مُنيبٍ، حدثنا جَريرُ بنُ عبدِ الحَميدِ، أخبرَنا سُهَيلُ بنُ أبى صالِحٍ. فذَكَرَه بمِثلِه إلَّا أنَّه لَم يَقُلْ: أو فى الجَدبِ[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن زُهَيرِ بنِ حَربٍ عن جَريرٍ[4].

١٠٤٣٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا بكرُ بنُ محمدٍ الصَّيرَفِيُّ بمَروَ، حدثنا عبدُ الصَّمَدِ بنُ الفَضلِ البَلخِيُّ، حدثنا خالِدُ بنُ يَزيدَ العُمَرِيُّ، حدثنا أبو جَعفَرٍ الرّازِيُّ، عن الرَّبيعِ بنِ أنَسٍ، عن أنَسٍ قال: قال

---

(١) ليس فى: م.

(٢) أخرجه أحمد (٨٤٤٢)، وأبو داود (٢٥٦٩)، والترمذى (٢٨٥٨)، وابن خزيمة (٢٥٥٠)، وابن حبان (٢٧٠٣) من طريق سهيل به بنحوه.

(٣) المصنف فى الآداب (٩٤٣). وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٨١٤)، وابن خزيمة (٢٥٥٧)، وابن حبان (٢٧٠٥) من طريق جرير به.

(٤) مسلم (١٩٢٦/١٧٨).

رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَيكُم بالدُّلْجَةِ؛ فإنَّ الأرضَ تُطوَى باللَّيلِ**»[1]. رَواه أبو داودَ عن عمرِو بنِ علىٍّ عن خالِدِ بنِ يَزيدَ[2].

١٠٤٣٨- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ ابنُ عُبَيدٍ، حدثنا تَمتامٌ، حَدَّثَنِى رُوَيمٌ يَعنِى ابنَ يَزيدَ، حَدَّثَنِى اللَّيثُ بنُ سَعدٍ، عن عُقَيلٍ، عن ابنِ شِهابٍ، أخبرَنِى أنَسُ بنُ مالِكٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إذا أخصَبَتِ الأرضُ فانزِلوا عن ظَهرِكُم وأَعطوا حَقَّه الكَلأَ، وإذا أجدَبَتِ الأرضُ فامضُوا عَلَيها، وعَلَيكُم بالدُّلْجةِ، فإنَّ الأرضَ تُطوَى باللَّيلِ**»[3].

١٠٤٣٩- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرِو بنِ البَختَرِىِّ، حدثنا محمدُ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ بنِ يَزيدَ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنِى أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ بالُويَه، حدثنا محمدُ بنُ رِبحٍ السَّمّاكُ، أخبرَنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا حَمّادُ ابنُ سلَمةَ، عن حُمَيدٍ، عن بكرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ رَباحٍ، عن أبى قَتادَةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا عَرَّسَ بلَيلٍ اضطَجَعَ على يَمينِه، وإذا عَرَّسَ قُبيلَ الصُّبحِ نَصَبَ ذِراعَه نَصبًا، ووَضَعَ رأسَه على كَفِّه. لَفظُ حَديثِ أبى عبدِ اللَّهِ، وفِى رِوايَةِ ابنِ بِشْرانَ قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا عَرَّسَ وعَلَيه لَيلٌ تَوَسَّدَ يَمينَه، فإذا عَرَّسَ قُربَ الصُّبحِ وضَعَ رأسَه على كَفِّه اليُمنَى، فأقامَ

(١) الحاكم ٢/ ١١٤. وقال الذهبى ٤/ ٢٠١٩: قال ابن عدى فى خالد: لا يتابع على رواياته.

(٢) أبو داود (٢٥٧١). وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٥٤١).

(٣) أخرجه البزار (٦٣١٥)، وأبو يعلى (٣٦١٨)، وابن خزيمة (٢٥٥٥) من طريق رويم به. وقال الهيثمى فى المجمع ٣/ ٢١٣: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا رويم المعولى وهو ثقة. كذا نَسَبَه المعولى، وفى مسند البزار: المقرئ، ولعله هو الصواب. وينظر الجرح والتعديل ٣/ ٥٢٣، والثقات لابن حبان ٨/ ٢٤٥.

ساعَةً[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن إسحاقَ بنِ راهُويَه عن سُلَيمانَ بنِ حَربٍ عن حَمّادِ بنِ سلَمةَ باللَّفظِ الأوَّلِ[2].

بابُ كَراهيَةِ السَّيرِ فى أوَّلِ اللَّيلِ

١٠٤٤٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ قُتَيبَةَ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا أبو خَيثَمَةَ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن جابِرٍ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا تُرسِلوا فواشيَكُم**[3] **وصِبيانَكُم إذا غابَتِ الشَّمسُ حَتَّى تَذهَبَ فحمَةُ العِشاءِ**[4]، **فإنَّ الشَّيطانَ يُبعَثُ إذا غابَتِ الشَّمسُ حَتَّى تَذهَبَ فحمَةُ العِشاءِ**»[5]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى وأحمَدَ بنِ يونُسَ[6].

بابُ كَيفيَّةِ المَشيِ إذا عَيِيَ

١٠٤٤١- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ

---

(١) المصنف فى الدلائل ٦/ ١٣٤، وابن البخترى فى مجموع مصنفاته (٦٨٦)، والحاكم ١/ ٤٤٥. وأخرجه أحمد (٢٢٥٤٦) عن يزيد بن هارون به. وابن خزيمة (٢٥٥٨)، وابن حبان (٦٤٣٨) من طريق حماد به.

(٢) مسلم (٦٨٣/ ٣١٣).

(٣) الفواشى: كل شىء منتشر من المال مثل الغنم السائمة والإبل وغيرها، سميت فاشية لأنها تفشو أى: تظهر وتنتشر. غريب الحديث لأبى عبيد ١/ ٢٤١، وغريب الحديث للخطابى ١/ ٦٧٧، وغريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ١٩٥ .

(٤) فحمة العشاء: شدة سواد الليل وظلمته، وإنما يكون ذلك فى أوله. غريب الحديث لأبى عبيد ١/ ٢٤١.

(٥) المصنف فى الآداب (٥٨٦). وأخرجه أحمد (١٤٣٤٢)، وأبو داود (٢٦٠٤) من طريق أبى خيثمة به. وابن خزيمة (١٣٢)، وعنه ابن حبان (١٢٧٥) من طريق أبى الزبير بنحوه.

(٦) مسلم (٢٠١٣/ ٩٨).

ابنُ يَعقوبَ الحافظُ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللَّهِ السَّعدِيُّ، حدثنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ، أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ، أخبرَنِي جَعفَرُ بنُ محمدٍ، عن أبيه، عن جابرٍ قال: شَكا ناسٌ إلَى النَّبِيِّ ﷺ المَشىَ فدَعا بهِم فقالَ: «**عَلَيكُم بالنَّسَلانِ**[1]». فنَسَلْنا فوَجَدناه أخَفَّ عَلَينا[2].

٥/٢٥٧

/بابُ كَراهيَةِ السَّفَرِ وحدَه

١٠٤٤٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ الحيرِيُّ قالوا: حدثنا أبو العباسِ الأصَمُّ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِى يَحيَى بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ سالِمٍ ومالِكُ بنُ أنَسٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ حَرمَلَةَ، عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، أنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِن سَفَرٍ فقالَ له رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن صَحِبَكَ؟**». قال: ما صَحِبتُ أحَدًا. قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**الرّاكِبُ شَيطانٌ، والرّاكِبانِ شَيطانانِ، والثَّلاثَةُ رَكبٌ**»[3].

١٠٤٤٣- قال ابنُ حَرمَلَةَ: وسَمِعتُ سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ يقولُ: قال

---

(١) النسلان: أى؛ الإسراع فى المشى. النهاية ٥/ ٤٩.

(٢) الحاكم ٢/ ١٠١ وصححه ووافقه الذهبى. وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٣٧) من طريق روح به.

(٣) مالك ٢/ ٩٧٨، ومن طريقه أبو داود (٢٦٠٧)، والترمذى (١٦٧٤)، والنسائى فى الكبرى (٨٨٤٩). وأخرجه أحمد (٦٧٤٨) من طريق ابن حرملة به. وابن خزيمة (٢٥٧٠) من طريق عمرو بن شعيب بنحوه، كلهم بدون ذكر قصة الرجل فى أوله. وهو عند الحاكم ٢/ ١٠٢ عن أبى العباس عن محمد بن عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن حرملة به بذكر قصة الرجل فى أوله. وصححه ووافقه الذهبى.

رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إنَّ الشَّيطانَ يَهُمُّ بالواحِدِ ويَهُمُّ بالاثنَينِ، فإذا كانوا ثَلاثَةً لَم يَهُمَّ بهِم**»[1]. إلَّا أنَّ مالكًا لَم يَذكُرْ فى الحَديثِ أنَّ رَجُلًا قَدِمَ مِن سَفَرٍ. إنَّما ذَكَرَ قَولَ النَّبِىِّ ﷺ هذا كُلَّه.

١٠٤٤٤- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا الأسفاطِىُّ يَعنِى عباسَ بنَ الفَضلِ، حدثنا أبو الوَليدِ، حدثنا عاصِمُ بنُ محمدٍ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو قالا: حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عيسَى، حدثنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا عاصِمُ بنُ محمدِ بنِ زَيدِ بنِ عبدِ اللَّهِ ابنِ عُمَرَ، عن أبيه، عن ابنِ عُمَرَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَو يَعلَمُ النّاسُ ما فى الوَحدَةِ ما سارَ راكِبٌ بلَيلٍ وحدَه أبَدًا**». لَفظُ حَديثِ أبى نُعَيمٍ، وفِى رِوايَةِ أبى الوَليدِ قال: عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**لَو تَعلَمون ما فى الوَحدَةِ ما سارَ راكِبٌ بلَيلٍ أبَدًا**»[2]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أبى الوَليدِ وأبِى نُعَيمٍ[3].

بابُ القَومِ يُؤَمِّرونَ أحَدَهُم إذا سافَرُوا

١٠٤٤٥- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا محمدُ بنُ عُبَيدِ اللَّهِ بنِ يَزيدَ، حدثنا علىُّ بنُ بَحرٍ، حدثنا حاتِمُ

---

(١) مالك ٢/٩٧٨.

(٢) أخرجه أحمد (٤٧٧٠)، والترمذى (١٦٧٣)، والنسائى فى الكبرى (٨٨٥١)، وابن ماجه (٣٧٦٨)، وابن خزيمة (٢٥٦٩)، وابن حبان (٢٧٠٤) من طريق عاصم بن محمد به.

(٣) البخارى (٢٩٩٨).

ابنُ إسماعيلَ [1](ح) وأخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا أبو جَعفَرٍ ابنُ مُساوِرٍ ومُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ بنِ جابِرٍ قالا: حدثنا محمدُ بنُ عَبّادٍ، حدثنا حاتِمٌ[1]، حدثنا ابنُ عَجلانَ، عن نافِعٍ، عن أبى سلَمةَ، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**إذا كان ثَلاثَةٌ فى سَفَرٍ فلْيؤَمِّروا أحَدَهُم**». قال نافِعٌ: فقُلتُ لأبِى سلَمةَ: أنتَ أميرُنا[2].

١٠٤٤٦- وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا علىُّ بنُ بَحرٍ، حدثنا حاتِمُ بنُ إسماعيلَ، حدثنا محمدُ ابنُ عَجلانَ. فذَكَرَه بمِثلِه إلَّا أنَّه قال: «**إذا كانوا ثَلاثَةً**»[3].

١٠٤٤٧- قال: وحَدَّثَنا أبو داودَ، حدثنا علىُّ بنُ بَحرِ بنِ بَرِّىٍّ، حدثنا حاتِمُ بنُ إسماعيلَ، حدثنا محمدُ بنُ عَجلانَ، عن نافِعٍ، عن أبى سلَمةَ، عن أبى سعيدٍ الخُدرِىِّ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إذا خَرَجَ ثَلاثَةٌ فى سَفَرٍ فليُؤَمِّروا أحَدَهُم**»[4].

بابُ الإمامِ يَلتَزِمُ السّاقَةَ

١٠٤٤٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ

(١ - ١) ليس فى: ص٥.

(٢) المصنف فى الآداب (٩٤٧).

(٣) أبو داود (٢٦٠٩)، وفيه: إذا كان. وذكره عبد الحق فى الأحكام الوسطى ٢/ ٣٦١ عنه بلفظ: إذا كانوا. وأخرجه أبو عوانة فى مسنده (٧٥٣٩) من طريق على بن بحر به بلفظ: إذا كانوا. وقال الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٢٧٣): حسن صحيح.

(٤) أبو داود (٢٦٠٨). وقال الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٢٧٢): حسن صحيح.

إسحاقَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ حَنبَلٍ، حَدَّثَنِى أبى، حدثنا إسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ، حدثنا الحَجّاجُ بنُ أبى عثمانَ، عن أبى الزُّبَيرِ، أنَّ جابِرَ بنَ عبدِ اللَّهِ حَدَّثَهُم قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّفُ فى المَسيرِ، فيُزجِى الضَّعيفَ، ويُردِفُ ويَدعو لَهُم[1].

ورُوِّينا عن عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه أنَّه كان يَفعَلُ ذَلِكَ[2].

بابُ فضلِ الخِدمَةِ فى السَّفَرِ

١٠٤٤٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا علىُّ بنُ حَمشاذَ، حدثنا أبو مُسلِمٍ ومُحَمَّدُ بنُ أيّوبَ قالا: حدثنا محمدُ بنُ عَرعَرَةَ، حدثنا شُعبَةُ، عن يونُسَ، عن ثابِتٍ، عن أنَسٍ قال: صَحِبتُ جَريرَ بنَ عبدِ اللَّهِ وكانَ يَخدُمُنِى، وكانَ أكبَرَ مِن أنَسٍ قال جَريرٌ: رأيتُ الأنصارَ يَصنَعونَ برسولِ اللَّهِ ﷺ شَيئًا لا أرَى أحَدًا مِنهُم إلَّا أكرَمتُه[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ عَرعَرَةَ، ورَواه مسلمٌ عن نَصرِ بنِ علىٍّ وغَيرِه عن محمدِ بنِ عَرعَرَةَ[4].

/بابُ الإردافِ ٢٥٨/٥

قَد مَضَى فى أحاديثَ عن النَّبِىِّ ﷺ فى إردافِه الفَضلَ بنَ عباسٍ، وفِى

(١) المصنف فى الآداب (٩٥٤)، والحاكم ٢/ ١١٥ وصححه ووافقه الذهبى. وأخرجه أبو داود (٢٦٣٩) من طريق ابن علية به.

(٢) ينظر الآداب للمصنف ص ٤٣٤.

(٣) أخرجه البغوى فى الجعديات (١٣٥٩)، والطبرانى (٢٢١٨) من طريق محمد بن عرعرة به.

(٤) البخارى (٢٨٨٨)، ومسلم (٢٥١٣/ ١٨١).

إردافِه أُسامَةَ بنَ زَيدٍ[1].

١٠٤٥٠- أخبرَنا أبو الحَسَنِ[2] محمدُ بنُ الحُسَينِ العَلَوِيُّ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ النَّصراباذِيُّ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ بشرِ بنِ الحَكَمِ، حَدَّثَنِى علىُّ بنُ حُسَينِ بنِ واقِدٍ، حَدَّثَنِى أبى، حَدَّثَنِى عبدُ اللَّهِ بنُ بُرَيدَةَ قال: سَمِعتُ أبى بُرَيدَةَ يقولُ: بَينَما رسولُ اللَّهِ ﷺ يَمشِى إذ جاءَه رَجُلٌ مَعَه حِمارٌ، فقالَ: يا رسولَ اللَّهِ، اركَبْ وأتأخَّرُ. فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**لا، أنتَ أحَقُّ بصَدرِ دابَّتِكَ مِنِّى، تَرَى أنْ تَجعَلَه لِى؟**». قال: فإنِّى قَد جَعَلْتُه لَكَ[3].

١٠٤٥١- أرسَلَه غَيرُه عن عبدِ اللَّهِ، **أخبرَنا** عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ، أخبرَنا أبو سعيدِ ابنُ الأعرابِىِّ (ح) وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أخبرَنا إسماعيلُ ابنُ محمدٍ الصَّفّارُ قالا: حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا مُعاذُ بنُ مُعاذٍ، حدثنا حَبيبُ بنُ الشَّهيدِ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُرَيدَةَ، أنَّ مُعاذَ بنَ جَبَلٍ أتَى النَّبِىَّ ﷺ بدابَّةٍ ليَركَبَها، فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَبُّ الدّابَّةِ أحَقُّ بصَدرِها**». قال مُعاذٌ: هِىَ لَكَ يا رسولَ اللَّهِ. قال: فرَكِبَ النَّبِىُّ ﷺ وأردَفَ مُعاذًا[4].

بابُ الاعتِقابِ فى السَّفَرِ

١٠٤٥٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنِى أبو الحَسَنِ الجَوهَرِىُّ،

(١) تقدم فى (٨٨٩٧، ٩٥٩٣، ٩٦٠٢، ٩٦٠٨، ٩٨٠٧).

(٢) فى ص٥: « الحسين ».

(٣) المصنف فى الآداب (٩٥١). وأخرجه أبو داود (٢٥٧٢)، والترمذى (٢٧٧٣) من طريق على بن حسين بن واقد به، وقال: حسن غريب من هذا الوجه. وأحمد (٢٢٩٩٢)، وابن حبان (٤٧٣٥) من طريق حسين بن واقد به بنحوه.

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة (٢٥٨٦٦) عن معاذ بن معاذ به. والطبرانى فى الأوسط (٧٤٤٨) من طريق حبيب بن الشهيد به.

حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، حدثنا محمدُ بنُ العَلاءِ بنِ كُرَيبٍ الهَمْدَانِيُّ، حدثنا أبو أُسامَةَ، عن هِشامٍ، عن أبيه، عن عائشةَ رضي الله عنها فى قِصَّةِ هِجرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وخُروجِه مِن مَكَّةَ مَعَ أبى بكرٍ الصِّدّيقِ. قالَت: فلَمّا خَرَجا خَرَجَ مَعَه عامِرُ بنُ فُهَيرَةَ يَعتَقِبانِه حَتَّى أتَى المَدينَةَ[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عُبَيدِ بنِ إسماعيلَ عن أبى أُسامَةَ[2].

١٠٤٥٣- حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ ابنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ الطَّيالِسِيُّ، حدثنا حَمّادُ ابنُ سلَمةَ، عن عاصِمِ ابنِ بَهدَلَةَ، عن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ، عن عبدِ اللَّهِ يَعنِى ابنَ مَسعودٍ قال: كُنّا يَومَ بَدرٍ اثنَينِ على بَعيرٍ، وثَلاثَةً على بَعيرٍ، وكانَ زَميلَى[3] رسولِ اللَّهِ ﷺ علىٌّ وأبو لُبابَةَ الأنصارِيُّ رضي الله عنهما، وكانَت إذا حانَت عُقبَتُهُما[4] قالا: يا رسولَ اللَّهِ، اركَبْ نَمشِى عَنكَ. قال: «**إنَّكُما لَستُما بأَقوَى على المَشيِ مِنِّى، ولا أرغَبَ[5] عن الأجرِ مِنكُما**»[6].

١٠٤٥٤- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ

---

(١) أخرجه ابن حبان (٦٢٧٩) من طريق أبى أسامة به.

(٢) البخارى (٤٠٩٣).

(٣) الزميل: الرفيق فى السفر الذى يعينك على أمورك، وهو الرديف أيضًا. ينظر الفائق ٢/ ١٢، النهاية ٢/ ٣١٣.

(٤) العقبة: النَّوبة ووقت الركوب. ينظر النهاية ٣/ ٢٦٨.

(٥) كذا فى النسخ ومسند الطيالسى، وكذا ضبطت فى نسخة الأصل عندنا، وفى الآداب للمصنف «ولا أنا أرغب»، وفى بقية المصادر: «ولا - وما - أنا بأغنى».

(٦) المصنف فى الآداب (٩٥٠)، والطيالسى (٣٥٢). وأخرجه أحمد (٣٩٠١)، والنسائى فى الكبرى (٨٨٠٧)، وابن حبان (٤٧٣٣) من طريق حماد بنحوه. وقال الهيثمى فى المجمع ٦/ ٦٩: وفيه عاصم بن بهدلة وحديثه حسن، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

ابنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ الحَميدِ الحارِثِيُّ، حدثنا أبو أُسامَةَ، عن بُرَيدٍ، عن أبى بُردَةَ، عن أبى موسَى ﷺ قال: خَرَجْنا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فى غَزاةٍ[1] ونَحنُ سِتَّةُ نَفَرٍ بَينَنا بَعيرٌ نَعتَقِبُه. وذَكَرَ الحديثَ[2]. أخرَجاه فى «الصحيح» مِن حَديثِ أبى أُسامَةَ[3].

بابُ المُناهَدَةِ[4]

١٠٤٥٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ الرَّحمَنِ ابنُ حَمدانَ الجَلَّابُ بهَمَذانَ، حدثنا أبو حاتِمٍ الرّازِيُّ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ الدِّمَشقِيُّ، حدثنا الوَليدُ بنُ مُسلِمٍ، عن وحشِيِّ بنِ حَربِ بنِ وحشِيٍّ، عن أبيه، عن جَدِّه وحشِيِّ بنِ حَربٍ، أنَّ رَجُلًا قال: يا رسولَ اللَّهِ، إنّا نأكُلُ وما نَشبَعُ! قال: «**فلَعَلَّكُم تَفتَرِقونَ عن طَعامِكُم، اجتَمِعوا عَلَيه واذكُروا اسمَ اللَّهِ تَعالَى يُبارَكْ لَكُم**»[5].

١٠٤٥٦- وأخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ ابنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا يَحيَى بنُ آدَمَ، حدثنا إسرائيلُ، عن عَطاءِ بنِ السّائبِ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ قال: لما

---

(١) فى م: «غزوة».

(٢) أخرجه ابن حبان (٤٧٣٤) من طريق أبى أسامة به.

(٣) البخارى (٤١٢٨)، ومسلم (١٨١٦/ ١٤٩).

(٤) المناهدة: استقسام النفقة بالسوية فى السفر وغيره. غريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٤٤٤.

(٥) الحاكم ٢/ ١٠٣. وأخرجه أحمد (١٦٠٧٨)، وأبو داود (٣٧٦٤)، وابن ماجه (٣٢٨٦)، وابن حبان (٥٢٢٤) من طريق الوليد بن مسلم بنحوه. وحسنه الألبانى فى صحيح أبى داود (٣١٩٩).

نَزَلَت: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [الأنعام: ١٥٢] عَزَلوا أموالَهُم ٢٥٩/٥ /عن أموالِ اليَتامَى، فجَعَلَ الطَّعامُ يَفسُدُ واللَّحمُ يُنتِنُ، فشَكَوا ذَلِكَ إلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فأنزَلَ اللَّهُ تَبارَكَ وتَعالَى: ﴿قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠] قال: فخالَطوهُم[١].

بابُ الاختيارِ فى التَّعجيلِ فى القُفولِ إذا فرَغَ

١٠٤٥٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ قُتَيبَةَ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال: قُلتُ لمالِكِ بنِ أنَسٍ: حَدَّثَكَ سُمَيٌّ، عن أبى صالِحٍ، عن أبى هريرةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**السَّفَرُ قِطعَةٌ مِنَ العَذابِ، يَمنَعُ أحَدَكُم نَومَه وطَعامَه وشَرابَه، فإذا قَضَى أحَدُكُم نَهمَتَه مِن وجهِه، فلْيُعَجِّلْ إلَى أهلِه**»؟ قال: نَعَم[٢].

١٠٤٥٨- وأخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدثنا القَعنَبِىُّ، حدثنا[٣] مالِكٌ، عن سُمَيٍّ مَولَى أبى بكرٍ. فذَكَرَه بمِثلِه، إلَّا أنَّه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ[٤]. رَواه البخارىُّ فى

---

(١) المصنف فى الآداب (٩٥٢). وأخرجه أحمد (٣٠٠٠) عن يحيى بن آدم به. وأبو داود (٢٨٧١)، والنسائى (٣٦٧٢) من طريق عطاء بنحوه. وحسنه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٤٩٥).

(٢) مالك ٢/ ٩٨٠، ومن طريقه أحمد (٧٢٢٥)، والنسائى فى الكبرى (٨٧٨٣)، وابن ماجه (٢٨٨٢)، وابن حبان (٢٧٠٨).

(٣) فى الأصل: « عن ».

(٤) أخرجه أحمد (٩٧٤٠) من طريق مالك به.

«الصحيح» عن القَعنَبِيِّ وغَيرِه، ورَواه مسلمٌ عن يَحيَى بنِ يَحيَى والقَعنَبِيِّ وغَيرِهِما[1].

١٠٤٥٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو الطَّيِّبِ محمدُ بنُ أحمدَ الذُّهلِيُّ، حدثنا جَعفَرُ بنُ أحمدَ بنِ نَصرٍ الحافظُ، حدثنا أبو مَروانَ محمدُ بنُ عثمانَ العُثمانِيُّ، حدثنا أبو ضَمرَةَ اللَّيثِيُّ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن عُروةَ، عن عائشةَ رضي الله عنها، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**إذا قَضَى أحَدُكُم حَجَّه فليُعَجِّلِ الرَّحلَةَ[2] إلَى أهلِه؛ فإنَّه أعظَمُ لأجرِه**»[3].

بابُ ما يقولُ فى القُفولِ

١٠٤٦٠- أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ القاضِى وأبو عبدِ الرَّحمَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ السُّلَمِيُّ مِن أصلِه، قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أخبرَنا ابنُ وهبٍ، حَدَّثَنِى عُمَرُ بنُ محمدٍ وعَبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ ومالِكُ ابنُ أنَسٍ وغَيرُهُم، أنَّ نافِعًا، حَدَّثَهُم عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا قَفَلَ مِن غَزوٍ أو حَجٍّ أو عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ على كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الأرضِ ثَلاثَ تَكبيراتٍ، ثُمَّ يقولُ: «**لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ وحدَه لا شَريكَ له، لَه المُلكُ ولَه الحَمدُ وهو**

(١) البخارى (١٨٠٤، ٣٠٠١، ٥٤٢٩)، ومسلم (١٩٢٧/ ١٧٩).

(٢) فى ص٥: « الرحل ».

(٣) الحاكم ١/ ٤٧٧ وصححه ووافقه الذهبى. وأخرجه الدارقطنى ٢/ ٣٠٠ من طريق أبى مروان به. قال الذهبى ٤/ ٢٠٢٢: سنده قوى، لم يخرجوه.

على كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ، آيِبونَ تائبونَ عابِدونَ ساجِدونَ، لِرَبِّنا حامِدونَ، صَدَقَ اللَّهُ وعدَه، ونَصَرَ عبدَه، وهَزَمَ الأحزابَ وحدَه»[1]. أخرَجاه فى «الصحيح» مِن حَديثِ مالِك بنِ أنَسٍ[2].

١٠٤٦١- حدثنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ العَلَوِيُّ إملاءً وقِراءَةً، أخبرَنا أبو حامِدٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ الحافظُ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ بشرٍ، حدثنا سفيانُ، عن عُبَيدِ اللَّهِ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ. وصالِحِ بنِ كَيسانَ، عن سالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ، (ح) وحَدَّثَنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ بشرٍ، حدثنا سفيانُ مَرَّةً، حدثنا صالِحُ بنُ كَيسانَ، عن سالِمٍ، عن أبيه، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا قَفَلَ مِن حَجٍّ أو عمرَةٍ أو غَزوٍ أوفَى[3] على فدفَدٍ[4] مِنَ الأرضِ قال: **«تائبونَ إنْ شاءَ اللَّهُ، عابِدونَ حامِدونَ، صَدَقَ اللَّهُ وعدَه، ونَصرَ عبدَه، وهَزَمَ الأحزابَ وحدَه»**[5]. أخرَجَه البخاريُّ مِن حَديثِ صالِحٍ، وأخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ عُبَيدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ أتَمَّ مِن ذَلِكَ نَحوَ رِوايَةِ مالِكٍ[6].

١٠٤٦٢- أخبرَنا أبو عمرٍو الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِيُّ، حدثنا

---

(١) ابن وهب (١٢٢)، ومالك ١/ ٤٢١، ومن طريقه أحمد (٥٢٩٥)، وأبو داود (٢٧٧٠)، والنسائى فى الكبرى (٨٧٧٣)، وابن حبان (٢٧٠٧). وأخرجه الترمذى (٩٥٠) من طريق أيوب عن نافع بنحوه.

(٢) البخارى (١٧٩٧)، ومسلم (١٣٤٤/...).

(٣) كذا فى النسخ. وفى البخارى: كلما أوفى، وفى مسلم: إذا أوفى، وفى النسائى وأحمد: فأوفى.

(٤) الفدفد: الموضع الذى فيه غلظ وارتفاع. النهاية ٣/ ٤٢٠.

(٥) أخرجه النسائى فى الكبرى (١٠٣٧٤) من طريق سفيان عن عبيد الله وصالح بن كيسان به. وأحمد (٤٥٦٩) عن سفيان عن صالح به.

(٦) البخارى (٢٩٩٥)، ومسلم (١٣٤٤/٤٢٨).

عِمرانُ والوَزّانُ قالا: حدثنا بُندارٌ، حدثنا ابنُ أبى عَدِيٍّ، عن شُعبَةَ، عن حُصَينٍ، عن سالِمِ بنِ أبى الجَعدِ، عن جابِرٍ قال: كُنّا إذا صَعِدْنا كَبَّرْنا، وإذا تَصَوَّبْنا سَبَّحْنا[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن بندارٍ[2].

بابُ: لا يَطرُقُ أهلَه لَيلًا لَكِنْ يَقدَمُ غُدوَةً أو عَشيَّةً

١٠٤٦٣- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا محمدُ بنُ صالِحِ بنِ هانِئٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ أبى طالِبٍ، حَدَّثَنى هارونُ بنُ[3] الفَرْوِيِّ، حدثنا أبو ضَمرَةَ، عن[3] عُبَيدِ اللَّهِ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان إذا خَرَجَ إلَى مَكَّةَ صَلَّى فى مَسجِدِ الشَّجَرَةِ، وإذا رَجَعَ صَلَّى بذِى الحُلَيفَةِ ببَطنِ الوادِى، وباتَ بها حَتَّى يُصبِحَ. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن إبراهيمَ بنِ المُنذِرِ وغَيرِه عن أبى ضَمرَةَ[4].

١٠٤٦٤- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أبو البَختَرِىِّ عبدُ اللَّهِ بنُ محمدِ بنِ شاكِرٍ، حدثنا يَزيدُ بنُ / هارونَ، حدثنا هَمّامُ بنُ يَحيَى، عن إسحاقَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ ٥/ ٢٦٠

(١) أخرجه البخارى (٢٩٩٣)، والنسائى فى الكبرى (١٠٣٧٦)، وابن خزيمة (٢٥٦٢) من طريق سفيان الثورى وابن فضيل عن حصين بنحوه.

(٢) بل أخرجه البخارى (٢٩٩٤) عن بندار به. وهذا الحديث من أفراد البخارى، وليس فى مسلم. وانظر الجمع بين الصحيحين للحميدى (١٥٩٩)، وتحفة الأشراف (٢٢٤٥).

(٣) ليس فى: ص٥.

(٤) البخارى (١٥٣٣، ١٧٩٩).

أبى طَلحَةَ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ لا يَطرُقُ أهلَه لَيلًا، يَقدَمُ غُدوَةً أو عَشيَّةً[1]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ عن يَزيدَ بنِ هارونَ، ورَواه البخارىُّ عن موسَى بنِ إسماعيلَ عن هَمّامٍ[2].

١٠٤٦٥- وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا محمدُ بنُ علىٍّ الوَرّاقُ، حدثنا مُسلِمُ بنُ إبراهيمَ، حدثنا هَمّامٌ، حدثنا إسحاقُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ أبى طَلحَةَ، عن أنَسٍ، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ كان لا يَطرُقُ أهلَه لَيلًا؛ لا يَقدَمُ إلَّا غُدوَةً أو عَشيَّةً[3].

١٠٤٦٦- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ ابنِ مَحمُويه العَسكَرِىُّ بالبَصرَةِ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدٍ القَلانِسِىُّ، حدثنا آدَمُ بنُ أبى إياسٍ، حدثنا شُعبَةُ، حدثنا مُحارِبُ بنُ دِثارٍ قال: سَمِعتُ جابِرَ بنَ عبدِ اللَّهِ يقولُ: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يَكرَهُ أنْ يأتِىَ الرَّجُلُ أهلَه طُروقًا[4]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن آدَمَ، وأخرَجَه مسلمٌ مِن وجهَينِ آخَرَينِ عن شُعبَةَ[5].

---

(١) المصنف فى المعرفة (٣٣٠٧). وأخرجه أحمد (١٣١١٩)، والنسائى فى الكبرى (٩١٤٦) من طريق يزيد بن هارون به.

(٢) مسلم (١٩٢٨/ ١٨٠)، والبخارى (١٨٠٠).

(٣) أخرجه المصنف فى الآداب (٩٦١) عن أبى عبد الله عن إسماعيل الصفار به.

(٤) أخرجه أحمد (١٤٩١)، وأبو داود (٢٧٧٦) من طريق شعبه به. والنسائى فى الكبرى (٩١٤١) من طريق سفيان عن محارب بنحوه.

(٥) البخارى (٥٢٤٣)، ومسلم (٧١٥/ ١٨٥).

١٠٤٦٧- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شُعبَةُ، عن سَيّارٍ سَمِعَ الشَّعبِيَّ، عن جابِرٍ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أنْ يَطرُقَ الرَّجُلُ أهلَه لَيلًا حَتَّى تَمتَشِطَ الشَّعِثَةُ، وتَستَحِدَّ المُغِيبَةُ[1]. أخرَجاه فى «الصحيح» مِن حَديثِ شُعبَةَ[2].

بابُ التَّلَقِّى

١٠٤٦٨- أخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا إسماعيلُ القاضِى، حدثنا مُسَدَّدٌ والمُقَدَّمِيُّ يَعنِى محمدَ بنَ أبى بكرٍ قالا: حدثنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ، حدثنا خالِدٌ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ فاستَقبَلَه أُغَيلِمَةٌ مِن بَنِى عبدِ المُطَّلِبِ، فجَعَل واحِدًا مِن بَينِ يَدَيه وآخَرَ خَلفَه[3].

١٠٤٦٩- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا مُعاذُ بنُ المُثَنَّى، حدثنا محمدٌ هو ابنُ المِنهالِ، حدثنا يَزيدُ. فذَكَرَه بمِثلِه إلَّا أنَّه قال: قَدِمَ مَكَّةَ عامَ الفَتحِ. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن مُعَلَّى بنِ أسَدٍ عن يَزيدَ بنِ زُرَيعٍ[4].

(١) الاستحداد: حلق العانة بالحديد. والمغيبة: التى غاب عنها زوجها. النهاية ١/ ٣٥٣، ٣/ ٣٩٩. والحديث عند الطيالسى (١٨٩٥). وأخرجه أحمد (١٤٨٢٢) من طريق شعبة بنحوه. و أبو داود (٢٧٧٨)، والنسائى فى الكبرى (٩١٤٤)، وابن حبان (٢٧١٤) من طريق سيار بنحوه.

(٢) البخارى (٥٢٤٦)، ومسلم (٧١٥/ ١٨٢).

(٣) المصنف فى الآداب (٩٦٢). وأخرجه النسائى (٢٨٩٤) من طريق يزيد بن زريع به. وأحمد (٢٢٥٩) من طريق خالد بنحوه.

(٤) البخارى (١٧٩٨).

١٠٤٧٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ قُتَيبَةَ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، أخبرَنا أبو مُعاويَةَ، عن عاصِمٍ الأحوَلِ، عن مُوَرِّقٍ العِجلِيِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ جَعفَرٍ قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا قَدِمَ مِن سَفَرٍ تُلُقِّيَ بصِبيانِ أهلِ بَيتِه، وإنَّه قَدِمَ مِن سَفَرٍ فسُبِقَ بى إلَيه، فحَمَلَنِى بَينَ يَدَيه، ثُمَّ جِيءَ بأحَدِ ابنَى فاطِمَةَ رضي الله عنها، فأردَفَه خَلفَه. قال: فأُدخِلْنا[1] المَدينَةَ ثَلاثَةً على دابَّةٍ[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن يَحيَى بنِ يَحيَى[3].

١٠٤٧١- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ حاتِمٍ المُزَكِّى بمَروَ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ رَوحٍ المَدائنِيُّ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أخبرَنا محمدُ بنُ عمرٍو، عن أبيه، عن جَدِّه، عن عائشةَ أُمِّ المُؤمِنينَ رضي الله عنها قالَت: أقبَلْنا مِن مَكَّةَ فى حَجٍّ أو عُمْرَةٍ، وأُسَيدُ بنُ حُضَيرٍ يَسيرُ بَينَ يَدَىْ رسولِ اللَّهِ ﷺ، فتَلَقّانا غِلمانٌ مِنَ الأنصارِ كانوا يَتَلَقَّونَ أهاليَهُم إذا قَدِموا[4].

بابُ الإسراعِ إذا قَرُبَ مِن بَلَدِهِ

١٠٤٧٢- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ

---

(١) فى م: «فدخلنا».

(٢) أخرجه أحمد (١٧٤٣)، والنسائى فى الكبرى (٤٢٤٦) من طريق أبى معاوية به. وأبو داود (٢٥٦٦)، وابن ماجه (٣٧٧٣) من طريق عاصم بنحوه.

(٣) مسلم (٢٤٢٨/٦٦).

(٤) الحاكم ١/ ٤٨٨ وصححه ووافقه الذهبى. وأخرجه أحمد (١٩٠٩٥) عن يزيد بن هارون به مطولًا.

الصَّفّارُ، حدثنا عُبَيدُ بنُ شَريكٍ، حدثنا ابنُ أبى مَريَمَ، حدثنا محمدُ بنُ جَعفَرٍ، حَدَّثَنِى حُمَيدٌ، أنَّه سَمِعَ أنَسًا يقولُ: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا قَدِمَ مِن سَفَرٍ فأبصَرَ جُدرانَ المَدينَةِ أوضَعَ ناقَتَه، وإنْ كانَت دابَّةً حَرَّكَها. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن سعيدِ بنِ أبى مَريَمَ[1]. زادَ فيه إسماعيلُ بنُ جَعفَرٍ عن حُمَيدٍ: مِن حُبِّها.

١٠٤٧٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ محمدٍ الكَعبِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ أيّوبَ، أخبرَنا علىُّ بنُ الحَسَنِ[2] يَعنِى الهِسنجانِىَّ، حدثنا إسماعيلُ، عن حُمَيدٍ، عن أنَسٍ، أنَّ النَّبِىَّ ﷺ كان إذا قَدِمَ مِن سَفَرٍ فنَظَرَ إلَى جُدرانِ المَدينَةِ أوضَعَ راحِلَتَه، وإنْ كان على دابَّةٍ حَرَّكَها مِن حُبِّها[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن قُتَيبَةَ بنِ سعيدٍ عن إسماعيلَ بنِ جَعفَرٍ[4].

/بابُ الصَّلاةِ عِندَ القُدومِ ٥/٢٦١

١٠٤٧٤- أخبرَنا أبو الحُسَينِ محمدُ بنُ الحُسَينِ بنِ الفَضلِ القَطّانُ ببَغدادَ، أخبرَنا عبدُ اللَّهِ بنُ جَعفَرِ بنِ دُرُسْتُويَه، حدثنا يَعقوبُ بنُ سُفيانَ،

---

(١) البخارى (١٨٠٢).

(٢) فى ص٥: « الحسين ».

(٣) حديث إسماعيل بن جعفر (٨٢)، ومن طريقه أحمد (١٢٦١٩)، والترمذى (٣٤٤١)، والنسائى فى الكبرى (٤٢٤٨)، وابن حبان (٢٧١٠).

(٤) البخارى (١٨٨٦).

حدثنا أبو عاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيجٍ، حَدَّثَنِى ابنُ شِهابٍ، أنَّ عبدَ الرَّحمَنِ بنَ عبدِ اللَّهِ بنِ كَعبِ بنِ مالِكٍ أخبَرَه، عن أبيه وعَمِّه عُبَيدِ اللَّهِ بنِ كَعبِ بنِ مالِكٍ، عن كَعبِ بنِ مالِكٍ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كان لا يَقدَمُ مِن سَفَرٍ إلَّا نَهارًا، فإذا قَدِمَ بَدأ بالمَسجِدِ فصَلَّى فيه رَكعَتَينِ، ثُمَّ يَجلِسُ[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أبى عاصِمٍ، ورَواه مسلمٌ عن أبى موسَى عن أبى عاصِمٍ[2].

بابُ سَبَبِ نُزولِ قَولِ اللَّهِ تَبارَكَ وتَعالَى:
﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۚ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩]

١٠٤٧٥- أخبرَنا أبو عمرٍو محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ البِسطامِىُّ الأديبُ، أخبرَنا أبو بكرٍ الإسماعيلِىُّ، أخبرَنا الفَضلُ بنُ الحُبابِ، حدثنا أبو الوَليدِ، حدثنا شُعبَةُ، أخبرَنا أبو إسحاقَ قال: سَمِعتُ البَراءَ يقولُ: كانَتِ الأنصارُ إذا حَجّوا فجاءوا، لا يَدخُلونَ مِن أبوابِ بُيوتِهِم، ولَكِنْ مِن ظُهورِها، فجاءَ رَجُلٌ مِنَ الأنصارِ فدَخَلَ مِن قِبَلِ بابِه، فكأنَّه عُيِّرَ بذَلِكَ، فنَزَلَت هذه الآيَةُ: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۚ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أبى الوَليدِ، وأخرَجَه مسلمٌ

(١) المصنف فى الآداب (٩٦٤)، ويعقوب بن سفيان ١/ ٣١٨. وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٧٧٥) من طريق أبى عاصم بنحوه. و أحمد (١٥٧٧٥)، وأبو داود (٢٧٨١) من طريق ابن جريج به بنحوه. وسيأتى فى (١٧٩٢٨).

(٢) البخارى (٣٠٨٨)، ومسلم (٧١٦/ ٧٤).

(٣) أخرجه النسائى فى الكبرى (٤٢٥١) من طريق شعبة به بنحوه.

مِن وجهٍ آخَرَ عن شُعبَةَ[1].

بابُ الطَّعامِ عِندَ القُدومِ

١٠٤٧٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ عبدِ اللَّهِ، أخبرَنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أخبرَنا وكيعٌ، عن شُعبَةَ، عن مُحارِبِ بنِ دِثارٍ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لما قَدِمَ المَدينَةَ نَحَرَ جَزورًا أو بَقَرَةً[2]. رَواه البخاريُّ فى «الصحيح» عن محمدٍ عن وكيعٍ[3].

بابُ الدُّعاءِ لِلحاجِّ ودُعاءُ الحاجِّ

١٠٤٧٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، أخبرَنا بكرُ بنُ محمدٍ الصَّيرَفِيُّ بمَروَ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدِ بنِ شاكِرٍ، حدثنا الحُسَينُ بنُ محمدٍ المَروَرّوذِيُّ، حدثنا شَريكٌ، عن مَنصورٍ، عن أبى حازِمٍ، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغفِرْ لِلحاجِّ ولمنِ استَغفَرَ له الحاجُّ**»[4].

بابُ فضلِ الحَجِّ والعُمرَةِ

١٠٤٧٨- أخبرَنا أبو عثمانَ سعيدُ بنُ محمدِ بنِ محمدِ بنِ عبدانَ

---

(١) البخارى (١٨٠٣)، ومسلم (٣٠٢٦/ ٢٣).

(٢) أخرجه أحمد (١٤٢١٣)، وأبو داود (٣٧٤٧) من طريق وكيع به بنحوه.

(٣) البخارى (٣٠٨٩).

(٤) المصنف فى الشعب (٤١١٢)، والحاكم ١/ ٤٤١ وصححه، ووافقه الذهبى. وأخرجه ابن خزيمة (٢٥١٦) من طريق الحسين بن محمد به.

النَّيسابورِيُّ، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ الحافظُ، حدثنا السَّرِيُّ بنُ خُزَيمَةَ، حدثنا عبدُ اللَّهِ هو القَعنَبِيُّ، عن مالِكٍ، عن سُمَيٍّ مَولَى أبى بكرِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن أبى صالِحٍ السَّمّانِ، عن أبى هريرةَ، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «**العُمرَةُ إلَى العُمرَةِ كَفّارَةٌ لما بَينَهُما، والحَجُّ المَبرورُ لَيسَ له جَزاءٌ إلَّا الجَنَّةُ**»(١).

١٠٤٧٩- وأخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ الفَقيهُ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ قُتَيبَةَ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال: قَرأتُ على مالِكٍ. فذَكَرَه بنَحوِه. رَواه البخارِيُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللَّهِ بنِ يوسُفَ عن مالِكٍ، ورَواه مسلمٌ عن يَحيَى بنِ يَحيَى(٢).

١٠٤٨٠- أخبرَنا أبو الحَسَنِ العَلَوِيُّ، أخبرَنا أبو حامِدِ ابنُ الشَّرقِيِّ، حدثنا أبو علىٍّ(٣) سخْتُويَه بنُ مازَيَارَ، حدثنا حَمّادُ بنُ مَسعَدَةَ، عن ابنِ عَجلانَ، عن سُمَيٍّ مَولَى أبى بكرٍ. فذَكَرَه بمِثلِهِ(٤).

١٠٤٨١- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفَقيهُ، أخبرَنا أبو حامِدِ ابنُ بلالٍ البَزّازُ، حدثنا أبو الأزهَرِ، حدثنا عمرُو بنُ محمدٍ العَنقَزِيُّ، عن مِسعَرٍ وسُفيانَ، عن مَنصورٍ (ح) وحَدَّثَناه أبو محمدٍ عبدُ اللَّهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِيُّ، أخبرَنا

---

(١) المصنف فى الصغرى (١٧١٧)، ومالك ١/٣٤٦، ومن طريقه أحمد (٩٩٤٨)، والنسائى (٢٦٢٨)، وابن ماجه (٢٨٨٨)، وابن حبان (٣٦٩٦).

(٢) البخارى (١٧٧٣)، ومسلم (١٣٤٩/ ٤٣٧).

(٣) بعده فى م: « بن ».

(٤) تقدم فى (٨٧٩٥).

أبو سعيدِ ابنُ الأعرابِيِّ، حدثنا علىُّ بنُ عبدِ العَزيزِ، حدثنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا مِسعَرٌ، عن مَنصورٍ، عن أبى حازِمٍ، عن أبى هريرةَ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**مَن حَجَّ فلَم يَرفُثْ ولَم يَفسُقْ رَجَعَ كَيَومِ ولَدَته أُمُّه**». وفِى رِوايَةِ الفَقيهِ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: وقالَ: «**ثُمَّ رَجَعَ**[1]، **رَجَعَ كما ولَدَته أُمُّه**»[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ مِسعَرٍ وسُفيانَ، وأخرَجَه البخارىُّ مِن حَديثِ سُفيانَ[3].

١٠٤٨٢- أخبرَنا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ غالِبٍ الخُوارِزمِىُّ الحافظُ ببَغدادَ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ أحمدَ النَّيسابورِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ أيّوبَ، أخبرَنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ، عن شُعبَةَ، عن مَنصورٍ، عن أبى حازِمٍ، عن أبى هريرةَ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**مَن حَجَّ هذا البَيتَ فلَم يَرفُثْ/ ولَم يَفسُقْ، رَجَعَ كَيَومِ ولَدَته أُمُّه**»[4]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن سُلَيمانَ بنِ حَربٍ، وأخرَجَه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن شُعبَةَ[5]. ٥/ ٢٦٢

١٠٤٨٣- وحَدَّثَنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحُسَينِ العَلَوِىُّ، أخبرَنا أحمدُ ابنُ محمدِ بنِ عبدِ الوَهّابِ النَّيسابورِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ الصّائغُ، حدثنا يَحيَى بنُ أبى بُكَيرٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ طَهمانَ، عن مَنصورٍ، عن هِلالٍ

---

(١) ليس فى: ص٥.

(٢) المصنف فى الشعب (٤٠٨٨، ٤٠٨٩). وأخرجه ابن ماجه (٢٨٨٩)، وابن حبان (٣٦٩٤) من طريق مسعر به، وتقدم فى (٩٤٣٥).

(٣) مسلم (١٣٥٠/ ...)، والبخارى (١٨٢٠).

(٤) أخرجه أحمد (٩٣١١) من طريق شعبة به.

(٥) البخارى (١٨١٩)، ومسلم (١٣٥٠/ ...).

ابنِ يسافٍ، عن أبى حازِمٍ، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَن أتَى هذا البيتَ - يَعنِى الكَعبةَ - فلَم يَرفُثْ ولَم يَفسُقْ رَجَعَ كَيومِ ولَدَته أُمُّه**»[1].

١٠٤٨٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ مُنقِذِ بنِ عبدِ اللَّهِ الخَولانِيُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ وهبٍ، أخبرَنِى مَخرَمَةُ بنُ بُكَيرٍ، عن أبيه قال: سَمِعتُ سُهَيلَ بنَ أبى صالِحٍ يقولُ: سَمِعتُ أبى يقولُ: سَمِعتُ أبا هريرةَ يقولُ: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**وفدُ اللَّهِ ثَلاثَةٌ؛ الغازِى والحاجُّ والمُعتَمِرُ**»[2]. هكذا وجَدتُه، وكَذا روِىَ عن موسَى بنِ عُقبَةَ عن سُهَيلٍ.

١٠٤٨٥- ورَواه وُهَيبٌ، عن سُهَيلٍ، عن أبيه، عن مِرداسٍ، عن كَعبٍ قال: «**الوُفودُ ثَلاثَةٌ؛ الغازِى فى سَبيلِ اللَّهِ وافِدٌ على اللَّهِ، والحاجُّ إلَى بَيتِ اللَّهِ، والمُعتَمِرُ وافِدٌ على اللَّهِ، ما أهَلَّ مُهِلٌّ، ولا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ إلَّا قيلَ: أبشِرْ**». قال مِرداسٌ: بماذا؟ قال: بالجَنَّةِ. **أخبَرَناه** أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، حَدَّثَنِى محمدُ بنُ صالِحِ بنِ هانِئٍ، حدثنا السَّرِىُّ بنُ خُزَيمَةَ، حدثنا موسَى بنُ إسماعيلَ، حدثنا وُهَيبٌ. فذَكَرَه[3].

---

(١) أخرجه ابن جرير فى تفسيره ٣/ ٤٩٠ من طريق يحيى بن أبى بكير بنحوه. والرافعى فى أخبار قزوين ٤/ ٤٣ من طريق سفيان عن منصور بنحوه.

(٢) الحاكم ١/ ٤٤١ وصححه ووافقه الذهبى. وأخرجه ابن خزيمة (٢٥١١) عن إبراهيم بن منقذ به. والنسائى (٢٦٢٤)، وابن حبان (٣٦٩٢) من طريق ابن وهب به.

(٣) المصنف فى الشعب (٤١٠١). وأخرجه الدارقطنى فى العلل ١٠/ ١٢٦، ١٢٧ من طريق روح بن القاسم ووهيب به نحوه.

١٠٤٨٦- وحَدَّثَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ إملاءً ببَغدادَ، أخبرَنا أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ الدَّيبُلِيُّ فى المَسجِدِ الحَرامِ، حدثنا أبو عبدِ اللَّهِ محمدُ بنُ علىِّ بنِ زَيدٍ الصّائغُ، حدثنا إبراهيمُ بنُ المُنذِرِ، حدثنا صالِحُ بنُ عبدِ اللَّهِ مَولًى لِبَنِى عامِرِ بنِ لُؤَىٍّ، حَدَّثَنِى يَعقوبُ بنُ عَبّادِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيرِ، عن أبى صالِحٍ، عن أبى هريرةَ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**الحاجُّ والعُمّارُ وفدُ اللَّهِ، إنْ دَعَوه أجابَهُم، وإنْ استغفَروه غَفَرَ لَهُم**»(١). صالِحُ بنُ عبدِ اللَّهِ مُنكَرُ الحَديثِ(٢).

١٠٤٨٧- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ الرَّمادِيُّ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أخبرَنا مَعمَرٌ، عن الزُّهرِيِّ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أبى هريرةَ قال: سألَ رَجُلٌ النَّبِىَّ ﷺ: أىُّ الأعمالِ أفضَلُ؟ قال: «**الإيمانُ باللَّهِ**». قال: ثُمَّ ماذا؟ قال: «**ثُمَّ الجِهادُ فى سَبيلِ اللَّهِ**». قال: ثُمَّ ماذا؟ قال: «**ثُمَّ حَجٌّ مَبرورٌ**»(٣). رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ رافِعٍ وعَبدٍ عن عبدِ الرَّزّاقِ، وأخرَجَه البخارىُّ مِن وجهٍ آخَرَ عن الزُّهرِيِّ(٤).

---

(١) المصنف فى الشعب (٤١٠٦). وأخرجه ابن ماجه (٢٨٩٢) عن إبراهيم بن المنذر به.

(٢) هو صالح بن عبد الله بن صالح العامرى مولاهم المدنى. ينظر الكلام عليه فى: التاريخ الكبير ٤/ ٢٨٥، وتهذيب الكمال ١٣/ ٦٤، والمغنى فى الضعفاء ١/ ٤٣٥، وقال ابن حجر فى التقريب ١/ ٣٦١: مجهول.

(٣) المصنف فى الصغرى (٣٧٢٠)، وعبد الرزاق (٢٠٢٩٦)، ومن طريقه أحمد (٧٦٤١)، والنسائى (٢٦٢٣)، وابن حبان (١٥٣).

(٤) مسلم عقب (٨٣/ ١٣٥)، والبخارى (٢٦).

١٠٤٨٨- حدثنا الإمامُ أبو الطَّيِّبِ سَهلُ بنُ محمدِ بنِ سُلَيمانَ رَحِمَه اللَّهُ إملاءً، وأبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ، وأبو بكرٍ القاضِى، وأبو عبدِ اللَّهِ إسحاقُ بنُ محمدِ ابنِ يوسُفَ السّوسِىُّ، وأبو سَهلٍ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ المِهرانِىُّ، وأبو سعيدِ ابنُ أبى عمرٍو، وأبو بكرٍ محمدُ بنُ محمدِ بنِ رَجاءٍ الأديبُ، وأبو القاسِمِ السَّرّاجُ قِراءَةً قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ الأُمَوِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، حدثنا أيّوبُ بنُ سُوَيدٍ[(١)]، حدثنا الأوزاعِىُّ، عن محمدِ بنِ المُنكَدِرِ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللَّهِ قال: سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: ما برُّ الحَجِّ؟ قال: «**إطعامُ الطَّعامِ، وطيبُ الكَلامِ**»[(٢)]. تَفَرَّدَ به أيّوبُ بنُ سوَيدٍ.

ورَواه سفيانُ بنُ حُسَينٍ[(٣)] ومُحَمَّدُ بنُ ثابِتٍ[(٤)] عن ابنِ المُنكَدِرِ كَذَلِكَ مَوصولًا.

١٠٤٨٩- ورَواه الوَليدُ بنُ مُسلِمٍ عن الأوزاعِىِّ عن محمدِ بنِ المُنكَدِرِ مُرسَلًا. **أخبَرَناه** أبو سَعدٍ الماليِنِىُّ، أخبرَنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِىٍّ، حدثنا إبراهيمُ

---

(١) فى ص٥: «سعيد». وينظر تهذيب الكمال ٣/ ٤٧٤.

(٢) أبو العباس الأصم فى مجموع مصنفاته (٣٣٣)، وعنه الحاكم ١/ ٤٨٣ وصححه. وأخرجه الطبرانى فى مكارم الأخلاق (١٦٨) من طريق أيوب بن سويد بنحوه. قال الذهبى ٤/ ٢٠٢٧: أيوب ضعفه أحمد.

(٣) أخرجه ابن أبى الدنيا فى مداراة الناس (١١٢)، والمصنف فى الشعب (٤١٢٠) من طريق سفيان بن حسين به.

(٤) أخرجه أحمد (١٤٤٨٢) من طريق محمد بن ثابت به بنحوه.

ابنُ دُحَيمٍ، عن أبيه، عن الوَليدِ[1].

١٠٤٩٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللَّهِ الحافظُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ قالا أخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ المُؤَمَّلِ بنِ الحَسَنِ بنِ عيسَى، أخبرَنا الفَضلُ يَعنِى ابنَ محمدٍ البَيهَقِيَّ، حدثنا سعيدٌ يَعنِى ابنَ مَنصورٍ، حدثنا خَلَفُ بنُ خَليفَةَ، حدثنا العَلاءُ بنُ المُسَيَّبِ، عن أبيه، عن أبى سعيدٍ الخُدرِيِّ حَديثًا يَرفَعُه قال: «**يقولُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: إنَّ عبدًا أصحَحْتُ جِسمَه، وأوسَعتُ عَلَيه فى المَعيشَةِ، تأتى عَلَيه خَمسَةُ أعوامٍ لَم يَفِدْ إلَيَّ لَمَحرومٌ**»[2].

ورَواه غَيرُه عن خَلَفٍ فقالَ: عن النَّبِيِّ ﷺ[3]. وقيلَ: عن العَلاءِ، عن يونُسَ بنِ خَبّابٍ، عن أبى سعيدٍ[4]. وقيلَ عنه: مَوقوفًا. وقيلَ: مُرسَلًا[5].

وروِىَ مِن وجهٍ آخَرَ عن أبى هريرةَ وإسنادُه ضَعيفٌ:

١٠٤٩١- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أخبرَنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدٍ الفِريابِىُّ، حدثنا أبو مَروانَ هِشامُ بنُ خالِدٍ الأزرَقُ (ح)

---

(١) الكامل فى الضعفاء ١/ ٣٥٦.

(٢) أخرجه أبو يعلى (١٠٣١) من طريق خلف بنحوه. وقال الهيثمى فى المجمع ٣/ ٢٠٦: رجاله رجال الصحيح. وذكره المصنف فى الشعب عقب (٤١٣٢) عن سعيد بن منصور به.

(٣) أخرجه ابن حبان (٣٧٠٣) من طريق قتيبة عن خلف به.

(٤) أخرجه المصنف فى الشعب (٤١٣٢)، والخطيب فى تاريخه ٨/ ٣١٨ من طريق العلاء به. وفى الشعب: السائب. بدلًا من: المسيب.

(٥) ينظر علل ابن أبى حاتم ٣/ ١٨٣، ١٨٤، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٨٢، ٢٨٣، وعلل الدارقطنى ١١/ ٣١٠، ٣١١. وأخرجه عبد الرزاق (٨٨٢٦) من طريق علاء موقوفًا بنحوه، وفيه: أربعة أعوام. والطبرانى فى الأوسط (٤٨٦) من طريق عبد الرزاق مرفوعًا.

وأخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ، أخبرَنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا محمدُ بنُ صالِحٍ الأنماطيُّ، حدثنا هِشامٌ الدِّمَشقِيُّ، أخبرَنا الوَليدُ بنُ مُسلِمٍ، عن صَدَقَةَ بنِ يَزيدَ، عن العَلاءِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ، عن أبيه، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ: «**قال اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: إنَّ عبدًا أصحَحتُ جِسمَه، وأوسَعتُ عَلَيه فى الرِّزقِ، لا يَفِدُ إلَيَّ فى كُلِّ خَمسَةِ أعوامٍ مَرَّةً، لمحرومٌ**». لَفظُ حَديثِ القَطّانِ[1].

تم بحمدِ اللَّهِ ومَنِّه الجزءُ العاشرُ
ويتلوه الجزءُ الحادى عشرُ
وأولُه: كتابُ البيوعِ

(١) أخرجه الفاكهى فى أخبار مكة (٩٥٣) عن محمد بن صالح به، والعقيلى فى الضعفاء ٢/٢٠٦، ٢٠٧، وابن عدى فى الكامل ٤/١٣٩٦ ومن طريقه ابن عساكر ٢٤/٣٨- من طريق هشام بن عمار به.